

دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة فى تنمية  
المجتمع

( دراسة ميدانية مطبقة علي الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية بمكاتب رعاية  
الشباب بقطاع كليات البنات جامعة الأزهر فرع أسيوط)

**The role of the Community Service and Environmental Development  
Committee in activating collective activities to participate in  
community development**

**( Field study applied to female students participating in group  
activities in the youth welfare offices of the Girls' College sector of  
Azhar University Asiot Branch)**

إعداد

د/ بخيت محمد محمد السيد

المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية

وتنمية المجتمع كلية البنات الإسلامية

جامعة الأزهر - فرع أسيوط

أ.د.م/ عليو على إبراهيم عليو

الأستاذ المساعد بقسم الخدمة الاجتماعية

وتنمية المجتمع كلية البنات الإسلامية

جامعة الأزهر - فرع أسيوط



## ملخص الدراسة:

دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع لدور قطاع كليات البنات الإسلامية بجامعة الأزهر - فرع أسيوط , وترجع أهمية الدراسة في الكشف عن أدوار قطاع كليات البنات الإسلامية بأسيوط في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة, وكذلك في إعداد الطالبات من خلال الأنشطة الجماعية الطلابية في النهوض بالمجتمع في ظل الظروف الحالية التي تحتاج إليها واستجابة لرؤية مصر التنموية 2030م.

وكان التساؤل الرئيسي ما دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع, حيث اعتمدت الدراسة علي مجموعة من المفاهيم ( مفهوم لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة- مفهوم الأنشطة الجماعية- مفهوم تنمية المجتمع- مفهوم المشاركة), ولذا استخدمت الدراسة المسح الاجتماعي لكافة الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية الطلابية بقطاع رعاية الشباب بكليات البنات الإسلامية جامعة الأزهر - فرع أسيوط, وتم استخدام استبانة قياسية لمعرفة دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع, وأثبتت نتائج الدراسة أن دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة متوسطة إلي محدودة في التأثير علي الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع.

## **Summary of the study:**

**The role of the Committee on Community Service and Environmental Development in the activation of collective activities to participate in community development in view of the role of the Islamic Girls' College Sector at the University of Al-Azhar-Asiut Branch; The importance of the study is due to the identification of the roles of the Islamic girls' college sector in the field of community service and environmental development. Also in the numbers of female students through collective student activities in the promotion of society under the current conditions needed and in response to Egypt's development vision 2030.**

**The main question was the role of the Committee for Community Service and Environmental Development in activating collective activities for participation in community development, where the study was based on a set of concepts. (Concept of Community Service and Development Committee – Concept of Collective Activities – Concept of Community Development – Concept of Participation)The study therefore used the Social Survey of all female students participating in student group activities in the youth welfare sector of the Islamic Girls' Colleges, Al-Azhar University – Asiot Branch. A standard identification was used to determine the role of the Community Service and Environmental Development Committee in activating collective activities to participate in community development. The results of the study demonstrated that the role of the Commission for Community Service and Environmental Development was limited in influencing collective activities to participate in community development.**

## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:-

تسعي الدول التي تتطلع إلي النمو والتقدم لاستثمار مواردها وإمكاناتها المختلفة بأحسن صورة ممكنه، وتعتبر الموارد البشرية أفضل هذه الموارد نظراً لما تمثله من أهمية في عملية التنمية البشرية، وإذا كان للموارد البشرية هذه الأهمية فإن لعنصر الشباب أهمية أكثر لأنه وسيله التنمية وهو في ذات الوقت الهدف الرئيسي لها.

ويمثل جيل الشباب اليوم أكثر الاجيال التي شهدها العالم حتى الآن؛ حيث اصبح الشباب يشكل ربع تعداد البشرية تقريباً، ويعيش 90% من شباب العالم في الدول النامية، في مناطق جنوب آسيا وقارة إفريقيا على وجه الخصوص، بنسبة شاب واحد من بين كل ثلاثة أشخاص، ويملك العالم اليوم فرصة ذهبية لجنبي ثمار هذه الميزة الديموغرافية الواعدة التي يقدمها لنا جيل الشباب «الأمل» والعمل معهم نحو تحقيق مستقبل أكثر سعادة وصحة للجميع، ولاسيما الشباب الجامعي (خليل رحمة : 2019, 8).

وطبقاً لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي عام ٢٠١٩ ، بلغ عدد إجمالي الطلاب المقيدين بالتعليم العالي حوالي ٣ ملايين طالب (50.8% ذكور، 49.2% إناث) (الجهاز المركزي للإحصاء : 2019, 30) ، حيث يمثل الطلاب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاص سواعد التنمية في أي دولة وهم الضمانات الأساسية لاستمرار التنمية، وبدون المشاركة الفعالة من جانب الشباب وإدماجهم في المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية ومستدامة. (نورهان الشيخ : 2008, 12) ، فمشاركة الشباب الجامعي في تنمية المجتمع تمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون طاقة المجتمع الحقيقية (مصطفى إبراهيم، وآخرون: 1997, 48) ، ويمكن من خلال التنمية اكتساب الشباب العديد من الاتجاهات الصالحة وتغيير الاتجاهات السلبية لديهم (محمد مصطفى: 2000, 13).

ولابد من الاهتمام بالشباب الجامعي وتقديم كافة الخدمات لهم ورعايتهم والعمل على تحسين أوضاعهم، حتى يستطيعوا أن يؤدي دورهم بفاعلية في النهوض بالمجتمع، والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تعمل في مجال رعاية الشباب متعاونة مع المهن الإنسانية الأخرى لتحقيق الرعاية المتكاملة للشباب والوصول بهم إلى بر الأمان ،ومساعدتهم على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى تعامل خاص من جانب الاخصائي الاجتماعي لتحقيق أهداف المجتمع في إعداد جيل من الشباب قادر على تحمل مسؤولية والنهوض بمجتمعه في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية والسياسية (ماهر أبو المعاطي: 2003, 9).

كما أن الجامعة في أي مجتمع لا يمكن أن تحقق دورها المطلوب في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل الاجتماعي بين الفرد وبيئة الاجتماعية، فعلاقة الجامعة بالتغيير الاجتماعي علاقة متلازمة ومتربطة، فهي تقوي المهارات والخبرات وتذكي روح الابتكار لدى الطالب، وأن التعليم الجامعي في البلدان النامية له أثر كبير في عملية النهوض الاجتماعي لأنه يساعد على تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة، وتوفير فرص العمل الملائمة للأفراد. (بتلة صفوت: 2016, 625).

وتؤدي الأنشطة الجماعية بالجامعة دوراً مهماً في اكساب الطلاب تلك القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهم إعداداً مناسباً يمكنهم من الحفاظ على أمن وسلامة مجتمعهم والمساهمة في تقدمه، فمن خلال مشاركة الشباب في الأنشطة الجماعية يكتسب الطالب بعض القيم التي يصعب اكتسابها داخل قاعات الدراسة مثل التعاون والانتماء ووفض المنازعات بين الآخرين وحب العمل الجماعي وتحمل المسؤولية ومواجهة الأفكار المتطرفة والتواضع والإيثار وتقبل أفكار الآخر، واحترام الوقت، والتعبير عن الرأي وغيرها من القيم التي تحقق النمو السليم لهم (منال بنت عمار: 2014, 568).

وتلعب الجامعة في تنمية المجتمعات ورفع شأنها دوراً أساسياً، فالجامعة هي القاعدة الرئيسية التي تقوم عليها المدن في بعض الدول، وتنشأ علي دعائمها المجتمعات، لذا صار مفهوم خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة يمثل بعداً محورياً، ويضيف مهمة أساسية من المهام التي ينبغي أن تقوم بها، وهذه المهمة تتمثل في التفاعل مع المجتمع المحيط بها والمشاركة الفعالة في تقديم الخدمات والاستشارات، ووضع خبرات أعضاء هيئة التدريس وأعمالهم البحثية في سبيل تحقيق هدف الجامعة باعتباره مركز رائد للتطور والابداع في سبيل المشاركة الفعالة في النهوض بالمجتمع (سهير أحمد: 2013, 871).

وتقوم لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة بتلبية احتياجات المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وإشباع احتياجاته، والعمل بشكل فعال علي تحقيق التنمية الشاملة والارتقاء بالخدمات المجتمعية إلى أعلى المستويات وتحقيق التنمية المستدامة (قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة: 2018/2019, 4).

وتعتبر الخدمة الاجتماعية بكافة تخصصاتها إحدى المهن المعاصرة التي تلعب دوراً جوهرياً ومؤثراً في مجال العمل مع الشباب، فهي تسعى نحو مواكبة المستجدات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للتصدي للمشكلات الناتجة عنها (محمد نجيب: 1989, 305-306)، والخدمة الاجتماعية تمكن الشباب من المشاركة الإيجابية في صنع التغيير المنشود وتعتمد في تحقيق ذلك على أساسها المعرفي والقيمي والمهاري، مع استثمار مداخلها العلاجية والوقائية والتأهيلية والتنموية، لتمكين الشباب

من إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم على المستوى الفردي أو الجماعي أو المجتمعي، والتركيز على المشاركة الإيجابية للشباب في تنمية مجتمعهم (أحمد محمد، وآخرون: 1993، 55).

لذلك قالت (جان كزوبا: 2005): أن الوظائف المشتركة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات في جميع أنحاء العالم تشمل: (التدريس، والبحث العلمي، والخدمة للمؤسسة والمهنة، والمجتمع الخارجي) ويعتمد إنجاز هذه الوظائف على كيفية معينة تحددها المؤسسة من خلال رؤيتها أو رسالتها كجامعة، وأن لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة لها دور هام في تحقيق هذه الوظائف الأربعة من خلال مجموعة المهام التي تقوم بها في خدمة المجتمع وكذلك تشكل دور هام في تنمية الأنشطة الجماعية من أجل الصالح العام.

بينما ذهبت (غادة حمزة، عبد العزيز السيد: 2007): إلى تحديد أسباب عدم إقبال الطالبات علي المشاركة في الأنشطة الطلابية الحالية من وجهة نظر الطالبات، وكان من أهم النتائج الدراسة أن الأنشطة الطلابية التي تفضلها الطالبات تركزت بشكل أساسي في الأنشطة الاجتماعية التي توجد نوع من الصلة أو العلاقة بين المجتمع والطالبات، وتتيح لهن فرص التفاعل المباشر، والأنشطة الاقتصادية التي تتيح لهن فرص التفاعل والعمل والإيجابية وليس مجرد الاستماع أو الاستجابة لأمر مفروضة عليهن.

كما أظهرت دراسة (منال عبد المعطي: 2008): أن الدافع الأساسي وراء انضمام أفراد المجتمع إلى الأنشطة الجماعية التي تنظمها لجان خدمة المجتمع هو رغبتهم في زيادة خبرتهم الحياتية، وتنميتها وتطويرها وتعزيز الانتماء للوطن، والعمل الجماعي، ومن ثم فهم الواقع السياسي، وتحقيق الاستقرار، وتنمية العلاقات العامة، بالإضافة إلى شغل أوقات الفراغ في أعمال مفيدة، وأوصت الدراسة بضرورة توافر الكوادر الفنية والادوات والمنشآت اللازمة لممارسة الأنشطة التي تقدمها اللجان، توسيع نطاق العمل التطوعي لأفراد وذلك لتعزيز قدرات لجان الأحياء على مواجهة المشكلات ومعالجتها.

ولذلك فإن التعرف علي دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تنمية المشاركة المجتمعية تتم غالباً من خلال الجمع بين أهداف التعليم ولجنة خدمة المجتمع بطريقة يمكن أن تعزز دور كلاً منهما في تنمية وعي الطالب بالخدمات العامة، وتحقيق الوحدة الوطنية للمشاركة في تنمية المجتمع.

وأكدت دراسة (بولين كامارا : 2012): أن لجنة خدمة المجتمع لها دور كبير في تشجيع الطلاب على المشاركة في تنمية المجتمع من خلال التطوع بالوقت أو الجهد أو الموهبة، وكشفت نتائجها أن الطلاب الذين شاركوا في تنمية المجتمع من خلال الأنشطة الجماعية حصلوا على أعلى الدرجات.

وبالرغم من أهمية الأنشطة الجماعية ودورها بناء شخصية الطلاب إلا أنه يوجد عزوف لدى بعض الطلاب عن المشاركة، لذا توصلت ( سحر بهجت: ٢٠١٢) إلى وجود انخفاض في المشاركة الطلابية للعمل التطوعي في ظل التغيرات المجتمعية، وأن الطلاب يفتقدون المعنى الحقيقي لثقافة المشاركة، وأن أهم معوقات مشاركتهم في العمل التطوعي انشغالهم بالدراسة واهتمامهم بأمورهم الشخصية .

بينما سعت دراسة (على يحيى : 2013): إلى التعرف على إسهامات الأنشطة الجماعية في خدمة الجماعة في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين، والمعوقات التي تواجهها، ومحاولة التوصل لتصور مقترح لتفعيل دور البرامج الجماعية في تنمية علاقاتهم الاجتماعية، وقد أكدت نتائج الدراسة على أن هناك فروق في وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب على درجة ممارسة الأنشطة الجماعية ودورها في تنمية العلاقات الاجتماعية للوافدين.

كما هدفت (نجلاء محمد : 2013) : إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية الممارسة بالأندية الخاصة بجامعة اليرموك في صقل شخصية منتسبيها من الطلاب وتم التوصل إلى هذا الهدف من خلال التعرف على واقع مشاركة : الطلاب بهذه الأنشطة وإقبالهم عليها و أهميتها من وجهة نظرهم ، وبناء على نتائج الدراسة قامت الباحثة بوضع تصور مقترح من وجهة نظر طريقة خدمة الجماعة لتفعيل الأنشطة الطلابية، حيث تعتبر طريقة خدمة الجماعة وعملية تنمية المجتمع من أنسب الطرق والعمليات في تفعيل الأنشطة الجماعية بكافة أنواعها للمساهمة في احداث تطور وتقدم ونهوض بالمجتمع ولا سيما باستخدام لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة.

وهذا ما دعت إليه دراسة (أن كيربيرج, آيت كيسلا, سوليف مالتسيميس : 2014): التعرف على دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة في تطوير مناهج الدراسة بالكليات الإقليمية، وقد توصلت الدراسة أن لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة تارتو وجامعة تالين للتكنولوجيا لها دور هام في تنمية الأنشطة الطلابية , وتحقيق التعاون بين الطلاب والاستاذة بالجامعة، وتشجيع الطلاب على عمل ابحاث تفيد المجتمع.

وأما دراسة (منال بنت عمار: 2014): فأكدت على أن الأنشطة الجماعية تتطلب مشاركة الطالبات، والتعاون وبذل الجهد , والتي تدعم شعور الطالبات بالتجانس وتقوى لديهم حرية التعبير وإبداء الرأي والولاء للجماعة مما يسهل انتقال هذه الروح إلى الجماعة الأكبر وهو المجتمع الذي يعيشون فيه، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية التي تساعد الطالبات على المشاركة في اتخاذ القرارات التي تهم الوطن، ومحاولة ربط الأنشطة الجماعية برعاية الشباب ببرامج تنمية المجتمع.



ولذلك قالت (نعيدة سيد، وآخرون: 2016): أن الأنشطة الطلابية من أبرز الآليات التي يمكن من خلالها مساهمة الطلاب في أنشطة تنمية المجتمع المحلي، وذلك بالتركيز على أن تنمية المجتمع المحلي تقوم على مجموعة من الأنشطة الطلابية وهي: الحفاظ على البيئة، ومحو الأمية، وتزويد الطلاب بالثقافة المحلية، ونشر الوعي الصحي، والاهتمام بتقاليد المجتمع الاسلامي والمحافظة عليها، وتنمية التراث الثقافي والديني، وحرية الرأي واحترام الرأي والرأي الآخر، وكل هذه الأنشطة والبرامج لها علاقة وثيقة بتنمية المجتمع المحلي.

وأما دراسة (أحمد فلوح : 2016): فأكدت على أن الجامعة في العصر الحالي تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية على الإطلاق بوظائفها الثلاثة الاساسية( نشر العلم، خدمة المجتمع، والبحث العلمي) ، وتعتبر خدمة المجتمع من أهم وظائف الجامعة العصرية فالهدف من نشأة الجامعة هي خدمة المجتمع، والجامعة بأدائها وظيفة التدريس ووظيفة البحث العلمي هي في خدمة المجتمع، فهذين الوظيفتين السابقتين يعتبران دورين أساسيين في خدمة المجتمع إضافة لما تقدمه الجامعة من خدمات عامة، ونشاطات اجتماعية، و مساعدة الطلاب على استخدام التفكير المنظم لكل أمور حياتهم .

مما لفت نظر أصحاب القرار في مؤسسات التعليم العالي لأهمية تنمية الإبداع عند طلبة الجامعات، ودوره في تنمية المجتمعات والأفراد والمؤسسات التعليمية، كما أن للأستاذ الجامعي الناجح دور كبير في خدمة المجتمع، وتشجيع الطلبة على الإبداع والابتكار، والمشاركة في حملات التوعية، وتنمية ثقافة الوسطية لمسايرة التغييرات المعاصرة (بتلة صفوق:2016).

ولذلك كشفت دراسة (كيلس جروبيستش: 2017): عن العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بالجامعة والنجاح الأكاديمي لهم، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوفير الأنشطة الطلابية المختلفة لإشباع احتياجات الطلاب المختلفة من الجنسين وتزويدهم بالثقافة المحلية، وتعلم الأساليب الصحيحة لكسب ثقة الآخرين، والاهتمام باللجان المختلفة بالجامعة وتركيزها علي الأنشطة الطلابية الجماعية.

كما استهدفت دراسة (محمد أبو الحمد: 2018): إلى قياس مدى كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها، العوامل المؤثرة على كفاءة اللجنة في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافها، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة توجد مجموعة من المعوقات والمشكلات التي تواجه لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر عن قيامها بدورها تجاه المجتمع، ومن بين هذه المعوقات ضعف مشاركة الأنشطة الطلابية في برامج تنمية المجتمع المحلي.

ولذلك سعت دراسة (عبد المنعم الدسوقي: 2019): إلى معرفة الواقع الراهن لوظائف جامعة بورسعيد وأنشطتها في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكان من أهم النتائج اتفاق استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة وعينة من أفراد المجتمع بمحافظة بورسعيد على ارتباط أهداف الجامعة بأهداف المجتمع ، وسعت الجامعة برفع فاعلية المشاركة المجتمعية ، وتنمية البيئة وكانت درجة التحقق متوسطة، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تضع الجامعة أهداف واضحة قابلة للتنفيذ تتوافق مع أهداف المجتمع، وأن تقوم بإعداد أبحاث علمية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة،

ومن ثم سعت دراسة (محمود عمر: 2019): إلى الوقوف على دور الأنشطة الطلابية الجماعية في مواجهة بعض مشكلات المجتمع التي تعوق تحقيق التنمية المستدامة ، وأشار بعض الطلاب إلى وجود بعض الندوات الخاصة بالتوعية الصحية ولكنها غير كافية، كذلك وجود دورات للتدريب على الإسعافات الأولية إلا أنها غير كافية لكل الطلاب، وتحتاج لتحسين الدعاية عنها، وكذلك المزيد من الأبحاث.

وفي النهاية فإن دراسة (عبير فوزى: 2020): حاولت الكشف عن أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر 2030م، وأوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم المالي المناسب لقطاع شؤون خدمة المجتمع والبيئة بالكلية، لتحفيزها على الاستمرار في تفاعلها الإنساني والفكري في خدمة المجتمع، وكذلك وضوح الرؤية لدى القيادات بالكلية على الأنشطة والبرامج التي تقدمها الكلية لتحقيق رؤية مصر 2030 في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والنتائج المرجوة من تحقيقها مستقبلاً، وتكثيف عمل الأبحاث المستقبلية في مجال العمل الاجتماعي وربط الأنشطة الطلابية والبرامج الجماعية والمجتمعية بالمشاركة بتنمية المجتمع.

وحتى تتحقق مشاركة الطالبات في تنمية المجتمع، لا بد أن يكون ذلك عبر منظمات أو مؤسسات تسهل هذه المشاركة، وتلعب لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة دوراً في تنفيذ هذه المهمة. حيث تهتم باحتياجات الطالبات وتفهم تطلعاتهم، وتعمل على حثهن على المشاركة في البرامج التنموية المتنوعة والمشاريع الاستثمارية التي يتم اقتراحها بهدف تنمية المجتمع المحلي مادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً وأمنياً، وتأكيد مسؤوليتهم الاجتماعية في ذلك.

### مشكلة الدراسة:

وفى ضوء العرض السابق للإطار النظري وكذلك ما أوصت به الدراسات السابقة، وفى ضوء ملاحظات الباحثان من خلال مشاركتهما في لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكلية، وبفحص الوثائق

والسجلات أيضاً والصحف الرسمية للجنة موضوع الدراسة، وفي ضوء ما أبدته المقابلات المفتوحة مع المعنيين، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التعرف على دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع.

## ثانياً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع؟

وينبثق من هذا التساؤل ما يلي:

1- ما دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الاجتماعية للمشاركة في تنمية المجتمع؟

2- ما دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الثقافية للمشاركة في تنمية المجتمع؟

3- ما دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الدينية للمشاركة في تنمية المجتمع؟

4- ما دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة السياسية للمشاركة في تنمية المجتمع؟

التساؤل الثاني: ما الصعوبات والمعوقات التي تواجه لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع؟

التساؤل الثالث: ما المقترحات اللازمة لتفعيل دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة للأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع.

## ثالثاً: أهداف الدراسة:

1- التعرف على دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع وذلك من خلال أهداف فرعية هي:

- التعرف علي دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الاجتماعية للمشاركة في تنمية المجتمع.
- التعرف علي دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الثقافية للمشاركة في تنمية المجتمع.
- التعرف علي دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الدينية للمشاركة في تنمية المجتمع.
- التعرف علي دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة السياسية للمشاركة في تنمية المجتمع.
- 2- تحديد الصعوبات والمعوقات التي تواجه لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع.
- 3- التعرف على المقترحات اللازمة لتفعيل دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة للأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع.

#### رابعاً: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

- 1- أهمية المشاركة في تنمية المجتمع وإحداث التغيير الاجتماعي المرغوب وتحقيق الرفاهية الاجتماعية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية والمعنوية الموجودة في الكلية.
- 2- تأتي هذه الدراسة تلبية للرؤية المستقبلية لوحدة ضمان الجودة بالكلية في مجال المشاركة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- 3- الكشف عن المتطلبات المجتمعية والبيئة الحالية والمستقبلية للمجتمع والتي ينبغي أن يكون لقطاع كليات البنات بجامعة الأزهر دوراً فيها.
- 4- تفيد نتائج هذا البحث في تقليل مشاكل الطالبات والتي تنتج عن عدم الثقة في قدراتهم وعدم إتاحة الفرصة لإدماجهم في المجتمع والمشاركة في المشروعات والبرامج الجماعية والتنموية والبيئية.

5- تكتسب الدراسة أهميتها من تركيزها على إحدى وظائف الكلية الثلاثة وهي وظيفة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والتي تمثل مطلباً أساسياً للمساهمة في إحداث التنمية في كافة القطاعات المجتمعية بما يعمل على إشباع الحاجات المادية الأساسية وتحسين نوعية الحياة للطالبات.

6- تسهم الدراسة في الكشف عن أدوار قطاع كليات البنات بأسويوط في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة وكذلك في إعداد الطالبات من خلال الأنشطة الجماعية للمساهمة في النهوض بالمجتمع في ظل الظروف الحالية التي نحتاج إليها.

7- استجابة لرؤية جمهورية مصر العربية 2030 في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة والتي تهتم بمشاركة الشباب في برامج تنمية المجتمع المحلي.

## خامساً: الإطار النظري للدراسة:

### 1- مفهوم لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

وعرف (جان كزوبا: 2005، 57) لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأنها: الأنشطة والبرامج التي يقدمها أعضاء الجامعة والتي تنطوي على التفاعل مع الأفراد والجماعات والمؤسسات الخارجية للجامعة على الصعيدين المحلي والاقليمي والدولة، ومن ثم فهي تقدم خدمات فكرية وتعليمية وثقافية وعلمية ودينية وغيرها من الخدمات.

عرفها (إبراهيم عبد الرحمن : 2013، 489) بأنها : مجموعة الأنشطة المبذولة من قبل الجامعة والتي تساهم في خدمة المجتمع وتنمية البيئة المحلية من خلال الدراسات والبحوث والقوافل الصحية والاجتماعية والثقافية و مشروعات محو الأمية والدورات التدريبية ومهرجان البيئة المقام سنوياً.

كما عرفتها ( منى محمد: 2015، 283) بأنها مجموعة الأنشطة والبرامج والممارسات والخدمات التي تقوم بها الجامعة من خلال لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة لخدمة المجتمع المحيط بها: مؤسسات وفراد من خلال مجالات التوعية والتثقيف والتنمية المهنية والبحث والاستشارات الصحية، والخدمات الاجتماعية".

ويعرفها (عبد المنعم الدسوقي : 2019، 18) بأنها: مجموعة الأنشطة والبرامج التي تقدمها كليات الجامعة والتي تساهم بشكل مباشر في التغلب على العديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه المجتمع والقيام بحلها بحيث تفيد المجتمع.

## وتعرف لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة إجرائياً بأنها:

الخدمات والأنشطة التي تقدمها كلية البنات الإسلامية بأسبوط للمجتمع المحلي من خلال نشر الثقافة وتقديم الاستشارات لمؤسسات المجتمع المحلي، والعاملين بالكلية من خلال التدريب والتعليم المستمر ودعم وتشجيع الباحثين، والأنشطة والخدمات المقدمة للطلبات لربط المادة العلمية بالمجتمع والبيئة لتحقيق مشاركة الطالبات في تنمية المجتمع .

وتتمثل أنشطة لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة (قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة: 2018/2019, 4) فيما يلي:

- 1- تقديم الرعاية الاجتماعية المتكاملة وفق معايير الهيئة القومية للاعتماد والجودة.
- 2- تنظيم قوافل وزيارات ميدانية للمناطق المجتمعية المحيطة بالجامعة وكذلك الأماكن النائية.
- 3- عقد اتفاقيات مشتركة بين الجامعة والمؤسسات والجهات المختلفة ( الدولية والإقليمية والمحلية ).
- 4- تقديم خدمات مجتمعية مختلفة داخل وخارج الجامعة.
- 5- توفير بيئة عمل متميزة ومحفزة.
- 6- نشر الوعي الصحي داخل وخارج الجامعة.
- 7- نشر ثقافة الانتماء للوطني بين فئات المجتمع المختلفة.
- 8- تقديم برامج تدريبية و مهنية ذات معايير وجودة متميزة.
- 9- تأهيل أعضاء هيئة تدريس والهيئة المعاونة لإعداد الطلاب للمشاركة في النهوض بالمجتمع .
- 10- تحفيز وتهيئة الطلاب للمشاركة في تنمية المجتمع.
- 11- نشر التعاون والعمل بروح الفريق بين أطراف المجتمع الداخلي والخارجي للجامعة

## 2- مفهوم الأنشطة الجماعية:

ورد معنى النشاط في (معجم لسان العرب: 1983, 482) " نَشِطَ الْإِنْسَانُ يَنْشِطُ نَشَاطًا فَهُوَ نَشِيطٌ طَيَّبَ النَّفْسَ لِلْعَمَلِ، وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الْمُنْشِطِ وَالْمَكْرَهِ. الْمُنْشِطُ مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ وَهُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَنْشِطُ لَهُ وَتَخَفُ إِلَيْهِ وَتُؤَثِّرُ فِعْلُهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النَّشَاطِ ".

وكذلك عرفتھا (منال بنت عمار : 2014, 570- 571) بأنها: كل ما تمارسه الطالبات من أعمال مختلفة في المجالات: ( الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية أو العلمية أو الفنية أو الجواله أو الخدمة العامة), بطريقة اختيارية حسب ميولهن وهواياتهن وقدراتهن الشخصية وذلك خارج قاعة الدراسة الاكاديمية سواء تمت هذه الممارسة داخل نطاق الجامعة أو خارج نطاقها, وذلك حتى يمكن اكسابهن مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهن من المساهمة في تنمية المجتمع.

وقد عرفها (محمود عمر: 2019, 323) على أنها: كل ما يمارسه طلاب الجامعة من أعمال تحت إشراف متخصصين في المجالات المختلفة من الأنشطة الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية أو السياسية وغيرها داخل أسوار الجامعة أو خارجها بحسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم الشخصية، و إكسابهم خبرات ومهارات وقيم ومعارف تمكنهم من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهم المجتمع.

والدراسة الحالية ترى أن الأنشطة الجماعية: هي مجموعة ممارسات عملية تشارك فيها الطالبات باختيارهن وفقاً لميولهن واهتماماتهن، وخارج نطاق الدراسة الأكاديمية و تحت إشراف ( الإخصائية الاجتماعية، والإخصائية النفسية، والمشرفة الرياضية) وبخطيط و تنظيم من قبل الكلية.

و تتمثل مجالات الأنشطة الطلابية الجماعية في الآتي:

1- مجال الأنشطة البدنية والرياضية: ويشمل جميع الرياضات والأنشطة الحركية التي تتناسب مع

قدرات

واستعدادات الطلاب، وكذلك الجوانب العلمية والنظرية للحركة وللنشاط البدني والرياضي.

2- مجال الأنشطة الثقافية: وتشمل الإذاعة وصحف الحائط والإعلام واستخدامات المكتبة

المدرسية

والمعارض والكتابة والقراءة والخطابة والندوات وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية.

3- مجال الأنشطة الفنية: ويشمل الجوانب الفنية في مجملها كالرسم والتمثيل المسرحي والأشغال

والتصوير والنحت والأعمال اليدوية.

4- مجال الأنشطة الاجتماعية: ويشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية،

ويشترك

بها أكثر من طالب، كالحفلات والزيارات والأعمال التطوعية وجميع المجالات الأخرى.

5- مجال الأنشطة البيئية: ويشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة كالرحلات الخلوية وتربية

الطيور

والحيوانات وحملات التوعية بالنظافة والمحافظة على البيئة.

6- مجال الأنشطة العلمية: ويشمل التجارب في جميع المجالات العلمية وزيارة المصانع والمسابقات العلمية.

7- مجال أنشطة الحاسب الآلي : ويشمل جميع استخدامات الحاسب الآلي وبرامجه المتعددة.

8- مجال أنشطة التربية الإسلامية: ويشمل الأنشطة الدينية المتعددة كالدعوة والإرشاد والعناية بالمساجد ومكتباتها وقراءة القرآن الكريم وتجويده وترتيبه ودراسة السنة النبوية الشريفة.

9- مجال النشاط الكشفي: ويشمل الأنشطة ذات العلاقة بالمخيمات وحياة الخلاء والخدمة العامة وخدمة المجتمع، بالإضافة الى أنشطة الميول والهوايات الخاصة.

والعناية بالطالب الجامعي ورعايته تهدف إلى مساعدته لكي يعرف قدراته ومهاراته و يفهم شخصيته ويحل مشاكله الاجتماعية في إطار من القيم الإنسانية، ويحقق التفوق العلمي المطلوب منه بنفس راضية ليصل إلى تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي والتربوي والمهني، وبالتالي يصل إلى تحقيق أهدافه في إطار الأهداف العامة للتعليم الجامعي (حمدي عبد الله : 2013, 17) والتي تشمل الآتي:

- توجيه وإرشاد الطالب إسلامياً لكي يصبح عضواً صالحاً في مجتمعه.
- بحث مشكلات الطلاب والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.
- اكتشاف مواهب وميول وقدرات الطلاب المتفوقين والعمل على استثمارها وتوجيهها بما يعود عليه وعلى الوطن بالنفع والإفادة.

#### أهمية الأنشطة الطلابية:

حدد ( محمود عمر: 2019, 336-337) أهمية الأنشطة الطلابية فيما يلي:-

- 1- إتاحة الفرصة لتحقيق التفاعل بين الطالبات وتوثيق العلاقات والروابط بينهم في جو يتسم بالمرح والسرور .



- 2- تحفيز الطالبات على الإبداع والابتكار والتعبير عن النفس، حيث تتيح الأنشطة الطلابية الفرصة للطالبات الموهوبات للتعرف على موهبهم وتنميتها، فمن خلال مساهمة الطالبات في أنشطة الرسم والتصوير والغناء والتمثيل وغيرها من الأنشطة تستطيع الطالبات اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيهها.
- 3- تساعد الطالبات على الاستفادة من أوقات فراغهن وإشباع رغباتهن.
- 4- تعمل الممارسة في الأنشطة الطلابية على الارتقاء بالذوق والوجدان من خلال مواقف النشاط المختلفة.
- 5- تساهم الأنشطة الطلابية في غرس مجموعة من القيم الاجتماعية مثل : التعاون والصبر والمثابرة والإحساس بالمسئولية وتنمية الولاء والانتماء وطلب النجاح وتقبل الفشل.
- 6- تهيئة الطالبات للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.
- 7- تعرف الطالبات بمشكلات المجتمع والمساهمة في حلها.
- 8- ممارسة الطالبات للأنشطة الطلابية تعمل على تحقيق الاستقلالية والقدرة على تغيير وتعديل سلوكهن وتحمل المسئولية.
- 9- تساعد الطالبات على تنمية الثقة بالنفس من خلال زيادة معارفهن وثقافتهم واكتسابهن مهارات التحدث والتفاوض .
- 10- تساعد الطالبات على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين والإداريين وزملائهم وتقوية روح التعاون والتضامن.
- 11- تعد الأنشطة الطلابية من أهم الوسائل التي تساعد الطالبات في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي في جميع المراحل التعليمية، وتربيتهم بطريقة متزنة، ومتوازنة،

### 3- مفهوم تنمية المجتمع:

عرف (أحمد شفيق:2000, 103) تنمية المجتمع المحلى بأنها: مجموعة الجهود التي يبذلها المهنيين وسكان المجتمع المحلى لتدعيم الروابط والعلاقات الاجتماعية بين أعضاء المجتمع, ودفع المواطنين لمساعدة أنفسهم, وتنمية القيادات المحلية المسؤولة وإيجاد أو إعادة النشاط للمؤسسات المحلى.

وقد عرفها (عبد الباسط حسن: 1998, 134) بأنها: إحداث تغييرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية مقصودة عن طريق الاستفادة بالطاقات و الإمكانيات الموجودة بالمجتمع, والاعتماد على الجهود والموارد المحلية وتحقيق التعاون بينها وبين الجهود الحكومية فى تنفيذ البرامج والمشروعات الموجهة نحو تحسين الأحوال المعيشية للأفراد, على أن تأتى هذا المشاركة نتيجة فهم واقتناع لا نتيجة فرض وإلزام .

وقد عرفها (أحمد وفاء , خليل عبد المقصود: 1998, 249) بأنها: عملية تعبئة وتنظيم جهود (أفراد وجماعات) المجتمع وتوجيهها للمشاركة مع الهيئات الحكومية بأساليب ديمقراطية لحل مشاكل المجتمع, ورفع مستوى أدائه اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً, ومقابلة احتياجاتهم من خلال الانتفاع بكافة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة.

وكذلك عرفتها (فاطمة محمد: 2016,192) بأنها: عملية تهدف إلى تحسين نوعية الحياة لكافة شرائح المجتمع من خلال تحسن ظروفهم الاجتماعية والتعليمية والثقافية والصحية , إضافة إلى الاستغلال الأمثل لإمكانيات المتاحة في المجتمع سواء الطبيعية أو البشرية.

ويمكن تعريف تنمية المجتمع اجرائياً في هذه الدراسة كما يلي:

إحداث تغييرات اجتماعية وثقافية ودينية وسياسية مقصودة عن طريق الاستفادة بالطاقات البشرية والامكانيات الموجودة بالجامعة لتنفيذ البرامج والمشروعات الجماعية لتمكين الطالبات أفراد وجماعات بإكسابهم المهارات التي يحتاجونها لإحداث تأثير في مجتمعاتهم.

**مجالات تنمية المجتمع التي يمكن أن تشارك فيها الطالبات بالجامعة :**

تتعدد مجالات تنمية المجتمع التي يمكن أن تشارك فيها الشباب بالجامعة(أمجد محمد: 2019,

54) ومنها :

- 1- المجال الاجتماعي ويتضمن: رعاية الامومة والطفولة, إعادة تأهيل مدمني المخدرات, رعاية الأحداث, مكافحة التدخين, رعاية المسنين, الإرشاد الأسري, مساعدة المشردين, رعاية الأيتام, ومساعدة الأسر الفقيرة.
- 2- المجال التربوي والتعليمي ويتضمن : محو الأمية, التعليم المستمر, برامج صعوبات التعلم, وتقديم التعليم المنزلي للمتأخرين.
- 3- المجال الصحي ويتضمن: الرعاية الصحية, خدمة المرضى والترفيه عنهم, تقديم الإرشاد النفسي والصحي , التمرين المنزلي, وتقديم العون لذوي الفئات الخاصة.
- 4- المجال البيئي ويتضمن: الإرشاد البيئي, العناية بالغابات ومكافحة التصحر, العناية بالشواطئ والمنزهات, ومكافحة التلوث.
- 5- مجال الدفاع المدني ويتضمن: المشاركة في أعمال الإغاثة, المساهمة في الاسعافات الأولية, والمشاركة في أوقات الكوارث .
- 6- المجال الاقتصادي ويتضمن: ترشيد الاستهلاك, تشجيع العمل التعاوني, ومكافحة البطالة.
- 7- المجال الإنساني: إعداد البرامج الخاصة بالتوعية حول حقوق الأطفال , وحقوق الإنسان.

#### 4- مفهوم المشاركة:

المعنى اللغوي للمشاركة (معجم اللغة العربية: 2005, 341) يشير إلى الدخول في الأمر واخذ نصيباً فيه فيقال أشركه في أمره أي أدخله فيه وشارك فلان في علم كذا أي له نصيب منه .  
وفي قاموس (Longman : 2002, 479) تعنى الاشتراك في نشاط أو حدث مثل المشاركة في اتخاذ القرار .

ويعرف قاموس (Webster : 2003) المشاركة على أنها الحالة التي يصبح فيها الإنسان مرتبطاً بالمجتمع المحيط به كما تعنى المجهود الذي يبذل للصالح العام.

كما يعرفها (رشاد أحمد : 2008, 118) على أنها العملية التي يلعب فيها الفرد دوراً إيجابياً في الحياة الاجتماعية بأبعادها المختلفة وتكون لديه الفرصة للمشاركة في أى مستوى من مستويات التنمية

وعملياتها المختلفة، ويتطلب الأمر توافر حد أدنى من الوعي والتعليم والتدريب حتى يمكن تحقيق المشاركة وتفاعلها بشكل إيجابي في إطار المجتمع.

وقد عرفها (ماهر أبو المعاطي: 2012, 103) بأنها: عملية اجتماعية يتم من خلالها قيام الإنسان بدور في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فهي تشمل المشاركة في العديد من الجوانب كاختيار حكام المجتمع وقادته، وعضوية هيئات التطوعية، والاشتراك في لجان المجتمع المختلفة والإسهام فيها بالخبرات والعمل والفكر لتحقيق ما تسفر عنه المشاركة في الأنشطة المحلية والقومية .

### ويمكن تعريف المشاركة إجرائياً بأنها:

عبارة عن مجموعة الجهود التطوعية التي تبذلها الطالبات من خلال الأنشطة الجماعية داخل وخارج الكلية لإشباع احتياجاتهم المختلفة وحل مشكلاتهم، والمساهمة في النهوض بالمجتمع.

ترتبط المشاركة في تنمية المجتمع ارتباطاً وثيقاً بالتغيير الاجتماعي بين طالبات الجامعة التي يدفعهن إلى إيجاد التفاعل الأفضل في حياتهن المستقبلية وتحويل طاقتهن العاطلة إلى طاقة منتجة .  
وتلك سنة قائمة من سنن الله في الكون، قررها القرآن الكريم في عبارة وجيزة بليغة حيث قال تعالى "...  
إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ..." (سورة الرعد آية 11)

### دوافع المشاركة:

توجد مجموعة من الدوافع التي تحفز الطالبات وتحركهن نحو المشاركة لتحقيق التنمية ومن أهمها ما يلي:

أ- دوافع وطنية: مثل الدفاع عن الوطن والعمل على تقدمه وحماية مصالحه، والمشاركة في مختلف مجالات الخدمة العامة، والحفاظ على المال العام، ومناقشة القضايا الأساسية، وتوجيه الرأي العام نحو تحقيق أهداف المجتمع.

ب- دوافع إنسانية: مثل رعاية المرضى وكبار السن و أعمال الإسعاف الأولية في حالات النكبات والكوارث، ورعاية الفئات الخاصة (رئاسة الجمهورية: 2000, 540).

ج- دوافع اجتماعية: مثل حل مشكلات المجتمع، الحصول على التقدير والاحترام والمكانة الاجتماعية من جانب سكان المجتمع، الرغبة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، والعمل على تحقيق المصالح الشخصية له ولأسرته أو قبيلته (رشاد أحمد: 2002, 248) .

**د - دوافع سياسية وتشمل:**

المشاركة بالتصويت في الانتخابات والأحزاب السياسية والترشيح في الانتخابات.

**هـ - دوافع اقتصادية:** نظراً لارتباط الأنشطة الاقتصادية بالرعاية الاجتماعية , فإنه يتعذر وجود نشاط

اقتصادي سليم دون استقرار وسلام اجتماعي, فضلاً عن اعتباره إعلاماً غير مباشر عن المشروعات الاقتصادية ورجال الأعمال القائمين عليها.

**و - دوافع دينية:** تأتي هذه الدوافع في مقدمة دوافع المشاركة, مثل القيام بالأعمال الصالحة لخدمة

المجتمع, والتعاون على البر والتقوى, والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع , والتبرع بالمال لعلاج المرضى, وإقامة المشروعات الإنمائية التي تحقق السعادة والخير للناس ( رئاسة الجمهورية: 2000, 540).

**1- صور المشاركة:****من صور المشاركة الآتى:**

- مشاركة بالمال. - مشاركة بالرأي. - مشاركة بالجهد.
- مشاركة بحث الآخرين على بذل الجهد. - مشاركة في حضور الاجتماعات والندوات واللقاءات.

**خامساً: الإطار المنهجي للدراسة:****نوع الدراسة:**

تتنمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تهدف إلي وصف الواقع الفعلي لدور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع.

**المنهج المستخدم:** وفقاً لطبيعة الدراسة فإن المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي باستخدام المسح الشامل لكافة الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية بقطاع كليات البنات الإسلامية بجامعة الأزهر بأسبوط وعددهم (80) طالبة.

**أدوات الدراسة:**

تمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان طبقت علي جميع الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية بقطاع رعاية الشباب بكليات البنات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسيوط، وقد تم مراعاة أن تكون بيانات الاستمارة محققة لمشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وإطارها النظري.

**الصدق والثبات:****أولاً: الصدق:**

استخدم الباحثان نوعين من الصدق وهما الصدق الظاهري والصدق الإحصائي.

1- **الصدق الظاهري:** حيث قاما الباحثان بعرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين والخبراء المهتمين بالأنشطة الجماعية وبرامج رعاية الشباب وعددهم (10)، وبناء علي توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الأخر والتي تقل نسبتها عن (80%) وبلغت عبارات الاستمارة النهائية (60) عبارة.

**2- الصدق الإحصائي:**

تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة = 0.85، ومعامل الصدق الإحصائي = معامل الثبات =  $\sqrt{0.85} = 0.92\%$ .

**ثانياً: ثبات الاستمارة:**

قام الباحثان بإجراء حساب ثبات استمارة الاستبيان للطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية من خلال إعادة تطبيق الاستمارة Test Re- Test بفارق زمني قدرة خمسة عشر يوماً علي (10) من الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية، وقم تم جمع الدرجات الكلية لكل طالبة وتم تطبيق معامل الرتب لسبيرمان من خلال المعادلة:-

$$r_{\text{rank}} = 1 - \frac{6 \sum D^2}{n(n^2 - 1)}$$

ومن خلال هذه المعادلة نجد أن معامل الارتباط = 0.85

وعند النظر إلي معامل الارتباط نجد أنه يساوي 0.85 وهذه النسبة تشير إلي ثبات مرتفع للاستبانة القياسية.

**مجالات الدراسة:****المجال البشري:**

تم حصر شامل لكل الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية بمكاتب رعاية الشباب بقطاع كليات البنات جامعة الأزهر فرع أسيوط.

**المجال المكاني:**

تم إجراء الدراسة علي لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات البنات الإسلامية بأسيوط ومكاتب رعاية الشباب بنفس الكليات.

وقد تم اختيار مكاتب رعاية الشباب بقطاع كليات البنات الإسلامية بأسيوط للأسباب التالية:-

- 1- عمل الباحثان بكلية البنات الإسلامية بأسيوط.
- 2- تمارس هذه المكاتب العديد من الأنشطة الجماعية.
- 3- ملاحظة الباحثان من خلال عملهما في لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة وجود ضعف في مشاركة الطالبات في الأنشطة الجماعية من أجل تنمية المجتمع.
- 4- احتواء الأنشطة الجماعية علي عدد كبير من الطالبات المشاركات.

**المجال الزمني:**

أجريت الدراسة في الفترة من 2021/9/1 إلي 2021/12/30.

**نتائج الدراسة الميدانية:****أولاً: توصيف عينة الدراسة:**

يبين توزيع طلاب الأنشطة حسب السن ن = (80)

م	المرحلة العمرية	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
1	18 سنة	6	7.5	5
2	19 سنة	15	18.75	3
3	20 سنة	20	25	1
4	21 سنة	18	22.5	2
5	22 سنة	12	15	4
6	23 سنة	4	5	7
7	24 سنة	5	6.25	6
	المجموع	80	%100	

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن نسبة (25%) من الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية الشبابية في المرحلة العمرية (20) سنة جاءت في الترتيب الأول، يليها المرحلة العمرية (21) سنة جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (22.5%)، بينما جاءت المرحلة العمرية (19) سنة في المرتبة الثالثة بنسبة (18.75%)، أما المرحلة (22) سنة فجاءت في الترتيب الرابع بنسبة (15%)، بينما جاءت في الترتيب الأخير بنسبة (5%) المرحلة العمرية (23) سنة الأمر الذي يوضح تركيز الفئة العمرية للطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية في سن (20) سنة مما يؤكد صغر سن الطالبات المشاركات في الأنشطة الشبابية.

### جدول رقم (2)

يوضح توزيع الطالبات علي أنشطة رعاية الشباب حسب الشعبة أو القسم ن = (80)

م	القسم او الشعبة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
1	اصول الدين	14	17.5	3
2	اللغة العربية	5	6.25	6
3	الشريعة الإسلامية	9	11.25	5
4	الشريعة والقانون	21	26.25	1
5	الخدمة الاجتماعية	12	15	4
6	التجارة عربي	15	18.75	2
7	تربية رياض أطفال	4	5	7
	المجموع	80	% 100	

يتبين من الجدول السابق رقم (2) أن نسبة (26.25%) من الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية الشبابية بجامعة الأزهر ينتسبون إلي شعبة الشريعة والقانون وذلك في الترتيب الأول، بينما جاءت شعبة التجارة عربي في الترتيب الثاني بنسبة (18.75%) من حيث عدد الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية الشبابية، أما الترتيب الثالث فكان من نصيب شعبة أصول الدين بنسبة (17.5%)، أما نسبة (15%) فكانت من نصيب شعبة الخدمة الاجتماعية وفي الترتيب الرابع، بينما كان الترتيب الخامس شعبة الشريعة الإسلامية بنسبة (11.25%)، وأخيراً جاءت شعبة التربية بنسبة (5%) من عدد الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية الشبابية بمكاتب رعاية الشباب بقطاع كليات البنات بجامعة الأزهر فرع أسيوط، وهذا ما يؤكد وعي طلاب شعبة الشريعة والقانون والتجارة عربي بأهمية الأنشطة الجماعية الشبابية ودورها في بناء الشخصية المهنية القوية وكذلك مساعدتهم في مجال تخصصاتهم وصقل مواهبهم للمشاركة في برامج تنمية المجتمع المحلي وهذا يتفق مع دراسة (منال عبد العاطي: 2008) حيث أثبت وجود علاقة بين نوع التخصص أو الشعبة وكذلك نوع النشاط التي تمارسه الطالبات المشاركات في الأنشطة فطالبات شعبة القانون أكثر وعياً في ممارسة الأنشطة من طالبات الشعب الأخرى.



## جدول رقم (3)

يوضح توزيع طالبات الأنشطة الجماعية حسب الفرقة ن = (80)

م	الفرقة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
1	الأولى	12	15	4
2	الثانية	25	31.25	2
3	الثالثة	26	32.5	1
4	الرابعة	17	21.25	3
	المجموع	80	% 100	

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن نسبة (32.5%) من الطالبات المشاركات في أنشطة رعاية الشباب بقطاع كليات البنات جامعة الأزهر بأسبوط من طالبات الفرقة الثالثة وذلك في الترتيب الأول، بينما جاءت طالبات الفرقة الثانية في الترتيب الثاني وذلك بنسبة (31.25%)، بينما يليها طالبات الفرقة الرابعة وذلك بنسبة (21.25%) من الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية، وأما الترتيب الأخير فكانت من نصيب طالبات الفرقة الأولى وذلك بنسبة (15%) وهذا يرجع إلي وجود عامل الخبرة لدى طالبات الفرقة الثالثة حيث أمضوا ما يقرب من ثلاث سنوات في ممارسة الأنشطة الجماعية بالشعب المختلفة وتكون لديهن قناعة بأهمية المشاركة في الأنشطة الجماعية الشبابية، كما يرجع ذلك أيضا إلي تزايد أعداد الطالبات بصفة عامة في هذه الفرقة وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من ( نجلاء محمد: 2013، منال بنت عمار: 2014، أحمد فلوح: 2016) أن طلاب الفرقة الأعلى تمثل قمة النشاط لما لديهم من الخبرة والمهارة والمعرفة في كيفية المشاركة في الأنشطة الجماعية.

## جدول رقم (4)

يحدد نوع النشاط لطالبات رعاية الشباب ن = (80)

م	نوع النشاط	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)	الترتيب
1	نشاط الاسر	8	10	5
2	النشاط الرياضي	10	12.5	4 مكرر
3	النشاط الثقافي	15	18.75	2
4	النشاط الفني	10	12.5	4 مكرر
5	نشاط الجواله والخدمة العامة	25	31.25	1
6	النشاط الاجتماعي والرحلات	12	15	3
	المجموع	80	% 100	

يتبين من الجدول السابق رقم (4) أن نسبة (31.25%) من طالبات قطاع كليات البنات جامعة الأزهر بأسبوط تمارس نشاط الجواله والخدمة العامة وجاءت في الترتيب الأول، بينما جاء النشاط الثقافي في المركز الثاني بنسبة (18.75%) من إجمالي عدد الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية برعاية الشباب، كما يأتي النشاط الرياضي والفني في الترتيب الثالث مكرر من إجمالي عدد الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية وذلك بنسبة (12.5%)، بينما الترتيب الرابع يأتي النشاط الاجتماعي والرحلات وذلك بنسبة (15%) من إجمالي عدد الطالبات المشاركات في الأنشطة

الجماعية، وأخيراً فإن نشاط الأسر بنسبة (10%) من إجمالي عدد الطالبات المشاركات في الأنشطة، وهذا ما يؤكد رغبة الطالبات واشتراكنهن في نشاط الجواله والخدمة العامة لتنمية وربط الكلية بالمجتمع المحلي وكذلك وعي الطالبات بأهمية مشاركة الأنشطة الجماعية في برامج تنمية المجتمع المحلي، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من ( سحرت بهجت: 2012، علي يحيى: 2013) علي أن هناك فروق في وجهات نظر الطالبات المشاركات علي درجة ممارسة الأنشطة وخاصة نوع النشاط التي تمارسه الطالبات، وأن أنشطة الجواله والخدمة العامة تساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية والمهارات الإبداعية.

ثانياً: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

الإجابة علي التساؤل الأول:

البعد الأول: جدول رقم (5) يوضح دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الاجتماعية للمشاركة في تنمية المجتمع  
ن = (80)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الاهمية النسبية	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	لا اوافق				
1	تشعر الطالبات بالمسئولية تجاه المشاركة في خدمة المجتمع.	67	12	1	226	2.8	94.2	1
		%	83.75	1.25				
		و. ن	0.214	0.003				
2	تساعد الطالبات علي تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.	25	31	24	161	2.01	67.1	5
		%	31.25	30				
		و. ن	0.079	0.089				
3	تمكن الطالبات من تقديم وسائل المساعدة لمن يحتاج إليها.	19	17	44	135	1.7	56.25	9
		%	23.75	55				
		و. ن	0.060	0.163				
4	تكتسب الطالبات الخبرة في فض المنازعات بين الآخرين.	24	15	41	143	1.8	59.58	8
		%	30	51.25				
		و. ن	0.076	0.152				
5	تتيح الفرصه للطالبات لمناقشه مختلف المشاكل التي تظهر بالمجتمع.	47	10	23	184	2.3	76.66	3
		%	58.75	28.75				
		و. ن	0.150	0.085				
6	تزداد الطالبات بالاساليب المتنوعه لجذب المتطوعين.	35	25	20	175	2.2	72.91	4
		%	43.75	25				
		و. ن	0.111	0.074				
7	تمكن الطالبات من المشاركة في برامج محو الأمية.	17	30	33	144	1.8	60	7
		%	21.25	41.25				
		و. ن	0.054	0.122				
8	تساعد الطالبات للانضمام لمشروعات الخدمة العامة.	50	13	17	193	2.5	80.41	2
		%	62.5	21.25				

9	تمتص قنوت اتصال بين الطالبات والمسئولين بالمجتمع.	و. ن	0.159	0.059	0.063	130	1.6	54.16	10
		ك	10	30	40				
		%	12.5	37.5	50				
		و. ن	0.0319	0.137	0.148				
10	تنزي روح العمل الجماعي بين الطالبات.	ك	19	35	26	153	1.9	63.75	6
		%	23.75	43.75	32.5				
		و. ن	0.060	0.160	0.096				
		ك	313	218	269	1644			

المنوسط الحسابي العام=20.55

وباستقراء بيانات الجدول رقم (5) والذي يوضح ويحدد دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الاجتماعية للمشاركة في تنمية المجتمع المحلي وذلك في إطار الإجابة علي التساؤل الأول، يتضح أن الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ إجمالاً (1644) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ قوته (20.55)، هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والوزن النسبي والقوة النسبية علي النحو التالي: حيث أشارت النتائج إلي احتلال العبارة (تشعر الطالبات بالمسئولية تجاه المشاركة في خدمة المجتمع) الترتيب الأول داخل هذا البعد بمجموع أوزان بلغ (226) وبمتوسط مرجح قدرة (2.8) وقوة نسبية (94.2) ووزن نسبي موافق (0.214)، وموافق إلي حد ما (0.055)، وغير موافق (0.003)، بينما جاء في الترتيب الثاني العبارة (تساعد الطالبات للانضمام لمشروعات الخدمة العامة) بمجموع أوزان (193) ومتوسط مرجح (2.5) وأهمية نسبية (80.41) وبوزن نسبي موافق (0.159)، كما جاءت في الترتيب الثالث العبارة (تتيح الفرصة للطالبات لمناقشة مختلف المشاكل التي تظهر بالمجتمع) وذلك بمتوسط مرجح (2.3) ومجموع أوزان (184) وبوزن نسبي ونسبة مئوية موافق (0.150، 58.75%)، أما الترتيب الرابع فكان من نصيب العبارة (تزود الطالبات بالأساليب المتنوعة لجذب المتطوعين) بمجموع أوزان (175) ومتوسط مرجح (2.2) وقوة نسبية (72.91)، كما جاءت في الترتيب الخامس العبارة (تساعد الطالبات على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين) بقوة نسبية (67.1) ومتوسط مرجح (2.01) ونسبة مئوية ووزن نسبي موافق (31.25%)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تفتح قنوات اتصال بين الطالبات والمسئولين بالمجتمع) بقوة نسبية قدرها (54.16) وبمتوسط مرجح (1.6) وبمجموع أوزان (130) ونسبة مئوية ووزن نسبي لا أوفق (50%، 0.148) ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الاجتماعية للمشاركة في تنمية المجتمع المحلي جاءت ضعيفة، وهذا يدل علي أن الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بإدارة رعاية الشباب ليس لديهم الخبرة الكافية في الأنشطة الاجتماعية والجماعية ببرامج تنمية المجتمع المحلي كما أن الطالبات المشاركات ليس لديهم الوعي الكافي بدور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في الاشراف والمشاركة والمتابعة للأنشطة الجماعية المختلفة، الأمر الذي يوضح أهمية دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالتعاون

مع مكاتب رعاية الشباب بالجامعة لتزويد الطالبات بمقومات ومزايا المشاركة في برامج تنمية المجتمع المحلي وذلك عن طريق استخدام الأنشطة الجماعية المتنوعة، وهذا يتفق مع ما جاء في نتائج دراسة ( نجلاء محمد: 2013، عبد المنعم دسوقي: 2019) إلي أن الأنشطة الجماعية تساعد الطفل في صقل الشخصية السوية والقوية، حيث تعتبر طريقة خدمة الجماعة وعملية تنمية المجتمع من أنسب الطرق في تفعيل الأنشطة الجماعية الطلابية بكل أنواعها، والمساعدة في رفع عملية المشاركة المجتمعية.

### البعد الثاني: جدول رقم (6) يوضح دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الثقافية للمشاركة في تنمية المجتمع ن = (80)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الاهمية النسبية	الترتيب	
		موافق	موافق إلي حد ما	لا اوفق					
1	تدريب الطالبات على نشر قيم المحبة والتعايش مع الآخرين.	37	25	18	179	2.2	74.58	3	
		%	46.25	31.25					22.50
		و. ن	0.125	0.119					0.061
2	تحت الطالبات على تبادل المعلومات الثقافية مع الآخرين.	32	19	29	163	2.03	67.9	5	
		%	40	23.75					36.25
		و. ن	0.108	0.090					0.098
3	تعلم الطالبات الاساليب الصحيحة لكسب ثقة الآخرين.	25	15	40	145	1.9	60.41	8	
		%	31.25	18.75					50
		و. ن	0.084	0.071					0.135
4	تساعد الطالبات على استخدام التفكير المنظم لكل أمور حياتهم.	31	10	39	152	1.9	63.33	7	
		%	38.75	12.5					48.75
		و. ن	0.105	0.047					0.132
5	تزود الطالبات بالثقافة المحلية.	15	23	42	133	1.7	55.41	9	
		%	18.75	28.75					52.5
		و. ن	0.050	0.109					0.142
6	تعرف الطالبات بوسائل الإعلام الإيجابية التي تعمل على تنمية المجتمع.	37	24	19	178	2.3	74.16	4	
		%	46.25	30					23.75
		و. ن	0.125	0.114					0.064
7	توجه الطالبات لمشاهدة ما هو نافع ومفيد.	44	16	20	184	2.3	76.66	2	
		%	55	20					25
		و. ن	0.149	0.076					0.067
8	تتيح الفرصة للطالبات للمشاركة في حملات التوعية.	18	41	21	157	1.9	65.41	6	
		%	22.5	51.25					26.25

				0.071	0.195	0.061	و. ن		
10	48.75	1.5	117	53	17	10	ك	يعزز فرصة الطالبات لتعبير عن أفكارهم .	9
				66.25	21.25	12.5	%		
				0.179	0.080	0.033	و. ن		
1	80	2.4	192	14	20	46	ك	تنمية ثقافته الوسطية بين الطالبات	10
				17.5	25	57.5	%		
				0.047	0.095	0.155	و. ن		
			1600	295	210	295	ك	المجموع	

المتوسط الحسابي العام=20

يشير الجدول السابق رقم (6) والذي يتعلق بدور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الثقافية للمشاركة في تنمية المجتمع المحلي، وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات والوزن النسبي وحساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات وجد أنه يساوي (20) بينما المجموع الكلي للأوزان (1600) ومجموع الأوزان النسبية موافق (295)، وموافق إلي حد ما (210)، وغير موافق (295)، ومن أهم مؤشرات لدور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الثقافية للمشاركة في تنمية المجتمع المحلي جاءت استجابات المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: حيث جاءت العبارة (تنمية ثقافة الوسطية بين الطالبات) في الترتيب الأول بمجموع أوزان (192) وبمتوسط مرجح (2.4) وقوة نسبية بلغت (80)، يليها العبارة (توجه الطالبات لمشاهدة ما هو نافع ومفيد) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.3) ومجموع أوزان (184) ونسبة مئوية ووزن نسبي (موافق 55%، -0.149 وموافق إلي حد ما 20%، -0.076 ولا أوفق 25%، 0.067)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (تدرب الطالبات على نشر قيم المحبة والتعايش مع الآخرين) بمجموع أوزان (179) وبمتوسط مرجح (2.2) وقوة نسبية (74.58)، بينما احتلت العبارة (تعرف الطالبات بوسائل الإعلام الإيجابية التي تعمل على تنمية المجتمع) الترتيب الرابع بنسبة مئوية ( موافق 46.25%، موافق إلي حد ما 30%، ولا أوفق 23.75%) وبمجموع أوزان (178) ومتوسط مرجح (2.3)، والعبارة (تحث الطالبات على تبادل المعلومات الثقافية مع الآخرين) الترتيب الخامس وذلك بمجموع أوزان (163) ومتوسط مرجح (2.03) وقوة نسبية (67.9)، بينما جاء في نهاية الترتيب العبارة (تعزز فرصة الطالبات لتعبير عن أفكارهم) بمجموع أوزان (117) وبمتوسط مرجح (1.5) ونسبة مئوية ووزن نسبي ( موافق 12.5%، -0.033 إلي حد ما 21.25%، 0.080) ، مما يشير إلى أن من أهم أدوار لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الثقافية هي تنمية ثقافة الوسطية بين الطالبات ولعل هذا الدور هو المحور الرئيسي لجامعة الأزهر والإسلام والبعد عن الأفكار الهدمة والمتطرفة والتأكيد علي المذهب الوسطي للإسلام وكذلك توجيه الطالبات المشاركات لما هو نافع ومفيد في إطار برامج تنمية

المجتمع المحلي وتفعيل مشاركة الطالبات في الأنشطة الثقافية للجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وقد يرجع ذلك إلى سعي لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في زيادة وعي الشباب الجامعي وحثهم بأهمية المشاركة في الأنشطة الثقافية الجامعية والتي تساعدهم في تفعيل المشاركة في برامج تنمية المجتمع المحلي، وتتفق تلك النتائج مع ما جاءت به دراسة (محمود عمر: 2019، عبير فوزي: 2020) إلى أنه لا بد من توفير بعض الامكانيات لتنمية المشاركة الثقافية كالدورات والتدريبية وغيرها، وكذلك وضوح رؤية القيادات بالكلية لربط الأنشطة الجماعية والشبابية بالبرامج الثقافية للمشاركة في تنمية المجتمع.

البعد الثالث: جدول رقم (7) يوضح دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الدينية للمشاركة في تنمية المجتمع

$$N = (80)$$

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد لا اوفق	موافق				
1	تساعد الطالبات على مواجهة الأفكار الدينية المتطرفة.	40	17	23	177	2.3	73.75	6
		50	21.25	28.75				
		0.113	0.063	0.127				
2	تشجع الطالبات على اكتساب الثقافة الدينية لمسايرة التغييرات المعاصرة.	18	30	32	146	1.9	60.83	10
		22.5	37.5	40				
		0.051	0.111	0.177				
3	تدريب الطالبات على المحافظة على العقيدة والالتزام بمبادئها.	20	37	23	157	1.9	65.41	8
		25	46.25	28.75				
		0.056	0.137	0.127				
4	تعرف الطالبات بتقاليد المجتمع الإسلامي وكيفية المحافظة عليها.	53	8	19	194	2.5	80.83	3
		66.25	10	23.75				
		0.150	0.029	0.105				
5	تساعد الطالبات على إشاعة الروح الدينية داخل المجتمع.	52	15	13	199	2.5	82.91	2
		65	18.75	16.25				
		0.148	0.055	0.072				
6	تساعد على تكوين علاقات جيدة مع الطالبات الملتزمات دينياً.	53	19	8	205	2.6	85.41	1
		66.25	23.75	10				
		0.150	0.070	0.044				
7	تكسب الطالبات خبرة في الإصلاح بين المتخاصمين.	42	23	15	187	2.4	77.91	5
		52.5	28.75	18.75				

				0.083	0.085	0.119	و. ن		
9	62.91	1.9	151	27	35	18	ك	تحت الطالبات على الإنفاق في سبيل الله.	8
				33.75	43.75	22.5	%		
				0.15	0.130	0.051	و. ن		
4	80	2.4	192	3	42	35	ك	تكسب الطالبات خبرة في تنمية الوعي الصحيح للدين.	9
				3.75	52.5	43.75	%		
				0.017	0.156	0.099	و. ن		
7	67.91	2.1	163	17	43	20	ك	تساعد الطالبات على ان يكون قدوة حسنة للآخرين.	10
				21.25	53.75	25	%		
				0.094	0.159	0.056	و. ن		
			1771	180	269	351	ك	المجموع	

المتوسط الحسابي العام = 22.2

وباستقراء بيانات الجدول رقم (7) والذي يوضح دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الدينية الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (1771) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (22.2) وكذلك النسب والتكرارات والأوزان النسبية المختلفة، هذا وقد جاء ترتيب العبارات علي الوجه التالي: حيث أشارت النتائج إلي احتلال العبارة (تساعد على تكوين علاقات جيدة مع الطالبات الملتزمات دينياً) الترتيب الأول داخل هذا المحور بمجموع أوزان بلغ (205) وبمتوسط مرجح قدره (2.6) وقوة نسبية (85.41) ونسبة مئوية ووزن نسبي موافق (66.25%، 0.150)، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة (تساعد الطالبات على إشاعة الروح الدينية داخل المجتمع) بمتوسط مرجح (2.5) ومجموع أوزان (199) وقوة نسبية (82.91) ونسب مئوية ووزن نسبي (موافق 65%، -0.148 - موافق إلي حد ما 18.75%، -0.055 لا أوفق 16.25%، 0.072) كما جاء في الترتيب الثالث العبارة (تعرف الطالبات بتقاليد المجتمع الإسلامي وكيفية المحافظة عليها) وذلك بمجموع أوزان (194) وبمتوسط مرجح (2.5) وأهمية نسبية (80.83)، أما العبارة (تكسب الطالبات خبرة في تنمية الوعي الصحيح للدين) فقد احتلت الترتيب الرابع وذلك بمتوسط مرجح (2.4) وبمجموع أوزان (192) وقوة نسبية (80) ونسب مئوية ووزن نسبي ( موافق 43.75%، -0.099 موافق إلي حد ما 52.5%، -0.156 لا أوفق 3.75%، 0.017)، كما جاءت العبارة (تكسب الطالبات خبرة في الإصلاح بين المتخاصمين) في الترتيب الخامس بمتوسط مرجح (2.4) وبمجموع أوزان (187) وأهمية نسبية (77.91)، وجاءت في الترتيب الأخير والعاشر العبارة (تشجع الطالبات على اكتساب الثقافة الدينية لمسايرة التغييرات المعاصرة) بقوة نسبية (60.83) وبمتوسط مرجح (1.9) وبمجموع أوزان (146) ،

ومن خلال ما سبق يتضح لنا دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل مشاركة الشباب في الأنشطة الدينية جاءت متوسطة، وهذا يدل علي أن الطالبات المشاركات في الأنشطة الدينية ليس لديهم الوعي الكافي بأهمية هذه الأنشطة في تنمية المجتمع المحلي، كما أن لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة ليس لها دور فعال في المساهمة في هذه الأنشطة، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (كيلس جروبيستش: 2017، محمد أبو الحمد: 2018) علي أن هناك علاقة قوية بين مشاركة الطلاب في الأنشطة الدينية المختلفة والنجاح الأكاديمي، وكما توصلت تلك النتائج إلي ضعف مشاركة الطالبات في الأنشطة المختلفة.

### البعد الأول: جدول رقم (8) يوضح دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة السياسية للمشاركة في تنمية المجتمع

ن = (80)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الاهمية النسبية	الترتيب
		موافق	موافق حد ما	إلي لا اوفق				
1	تنمية قدرة الطالبات على التأثير في الآخرين.	50	18	12	198	2.5	82.5	3
		62.5	22.5	15				
		0.226	0.096	0.030				
2	تساعد الطالبات على فهم الواقع السياسي.	3	24	53	110	1.4	45.83	8
		3.75	30	66.25				
		0.013	0.129	0.134				
3	تتيح الفرصة للطالبات للمشاركة في الأنشطة التي تعزز الانتماء للوطن.	5	15	60	105	1.3	43.75	9
		6.25	18.75	75				
		0.022	0.080	0.152				
4	تؤكد على اهمية مشاركة الطالبات بالتصويت في الانتخابات.	10	20	50	120	1.5	50	5
		12.5	25	62.5				
		0.045	0.107	0.127				
5	توجه الطالبات نحو تحقيق الاستقرار السياسي بالمجتمع.	53	25	2	211	2.6	87.91	2
		66.25	31.25	2.5				
		0.239	0.134	0.005				
6	تساعد الطالبات على المشاركة في اتخاذ القرارات التي تهم المجتمع.	14	22	44	130	1.6	54.16	4
		17.5	27.5	55				
		0.063	0.118	0.111				



7	47.08	1.4	113	50	27	3	ك	تعرف الطالبات بالمشاكل السياسية بالمجتمع.	7
				62.5	33.75	3.75	%		
				0.127	0.145	0.013	و.ن		
6	49.58	1.5	119	50	21	9	ك	تعلم الطالبات محاوره من يخالفهم في انتماءاتهم السياسية	8
				62.5	26.25	11.25	%		
				0.127	0.112	0.040	و.ن		
10	39.16	1.2	94	70	6	4	ك	تدرب الطالبات على حرية التعبير وإبداء الرأي.	9
				87.5	7.5	5	%		
				0.178	0.032	0.018	و.ن		
1	95	2.9	228	2	8	70	ك	تساعد الطالبات على تقبل أفكار الآخرين وأرائهم.	10
				2.5	10	87.5	%		
				0.005	0.043	0.316	و.ن		
			1428	393	186	221	ك	المجموع	

المتوسط الحسابي العام = 17.85

يبين الجدول السابق رقم (8) والذي يوضح دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة السياسية للمشاركة في تنمية المجتمع، وفي ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية والوزن النسبي وترتيب العبارات التي جاءت مجموع الأوزان الكلي (1428) وبمتوسط حسابي عام (17.85) وبمجموع تكرارات (موافق 221، إلى حد ما 186، لا أوفق 393). حيث جاءت استجابات المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: جاءت العبارة (تساعد الطالبات على تقبل أفكار الآخرين) في الترتيب الأول بمجموع أوزان (228) وبمتوسط مرجح (2.9) وأهمية نسبية بلغت (95)، يليها العبارة (توجه الطالبات نحو تحقيق الاستقرار السياسي بالمجتمع) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قدره (2.6) وبمجموع أوزان (211) وقوة نسبية بلغت (87.91)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (تنمية قدرة الطالبات على التأثير في الآخرين) وذلك بمجموع أوزان (198) وقوة نسبية بلغت (82.5) وبمتوسط مرجح قدرته (2.5)، بينما احتلت العبارة (تساعد الطالبات على المشاركة في اتخاذ القرارات التي تهتم المجتمع) الترتيب الرابع حيث بلغت مجموع التكرارات (130) وبمتوسط مرجح قدرته (1.6) وقوة نسبية بلغت (54.16) وبنسب مئوية ووزن نسبي (موافق 17.5%، -0.063 إلى حد ما 27.5%، -0.118 لا أوفق 55%، 0.111)، بينما جاءت في نهاية الترتيب العبارة (تدرب الطالبات على حرية التعبير وإبداء الرأي) بمجموع أوزان (94) وبمتوسط حسابي مرجح قدرته (1.2) وأهمية نسبية بلغت (39.16). ويتضح مما سبق أن من أهم الأدوار الأساسية للجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة السياسية للمشاركة في تنمية المجتمع تتمثل في تقديم المساعدات لطالبات قطاع كليات البنات بجامعة

الأزهر بأسويط من حيث أفكارهن وآرائهن وتوجهاتهن دون مصادرة الرأي أو الأفكار, كما أن الاستقرار السياسي والديمقراطية بالمجتمع لها تأثير كبير في تنمية قيم المشاركة الفعالة في برامج تنمية المجتمع, مما ينعكس أثره علي دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة, وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من ( محمد أبو الحمد: 2018, محمود عمر: 2019, عيبر فوزي: 2020) إلي إن دور الأنشطة الطلابية الجماعية في مواجهة بعض مشكلات المجتمع لا بد من تهيئة وتوعية الطلاب بأهمية المشاركة السياسية وعمل دورات للقيادة وذلك من أجل تحقيق رؤية مصر 2030, والتركيز علي الأنشطة الجماعية الشبابية بالجامعات لما لها من أثر فعال في تنمية المشاركة المجتمعية.

### الإجابة على التساؤل الثاني:

البعد الأول: جدول رقم (9) يوضح الصعوبات والمعوقات التي تواجه لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع ن = (80)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الأهمية النسبية	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد لا اوفق	لا اوفق				
1	عدم ارتباط الأنشطة والبرامج التي تنفذها اللجنة باحتياجات المجتمع	33	20	27	166	2.1	69.16	6
		%	41.25	33.75				
		و. ن	0.092	0.096				
2	ضعف ثقافة الطالبات بأهمية المشاركة في الأنشطة الجماعية.	35	15	30	165	2.1	68.75	7
		%	43.75	37.5				
		و. ن	0.098	0.107				
3	الأنشطة غير متفهمه مع ميول وهويات الطالبات.	32	18	30	162	2.1	67.5	8
		%	40	37.5				
		و. ن	0.089	0.107				
4	عدم الاهتمام بالأنشطة الجماعية من قبل القائمين.	41	12	27	174	2.2	72.5	2
		%	51.25	33.75				
		و. ن	0.114	0.096				
5	الانشغال بالدراسة وتكندس الجدول الدراسي.	36	20	24	172	2.2	71.66	3
		%	45	30				
		و. ن	0.100	0.085				
6	عدم وجود حوافز تشجيعية للطالبات للمشاركة بالأنشطة الجماعية.	37	8	35	162	2.1	67.5	8 مكرر
		%	46.25	43.75				
		و. ن	0.103	0.125				

9	65.83	1.9	158	32	18	30	ك	عدم وجود الكوادر الفنية من المدربين والمتخصصين في الأنشطة.	7
				40	22.5	37.5	%		
				0.114	0.110	0.084	و.ن		
4	70.83	2.1	170	26	18	36	ك	نقص الأدوات والمنشآت والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة.	8
				32.5	22.5	45	%		
				0.092	0.110	0.100	و.ن		
1	75.41	2.3	181	21	17	42	ك	عدم وجود لجنة متخصصة في الأنشطة الجماعية.	9
				26.25	21.25	52.5	%		
				0.075	0.104	0.117	و.ن		
5	69.58	2.1	167	28	17	35	ك	عدم اشراك الطالبات في عملية اختيار الأنشطة والبرامج التي يحتاجونها.	10
				35	21.25	43.75	%		
				0.1	0.104	0.098	و.ن		
			1677	280	163	357	ك	المجموع	

المتوسط الحسابي العام = 20.96

وباستقراء ومراجعة بيانات الجدول السابق رقم (9) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول الصعوبات والمعوقات التي تواجه لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع، حيث أن هذه العبارات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذي بلغ (1677) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ قدرته (20.96) وكذلك التكرارات ( موافق 357، إلي حد ما 163، ولا أوفق 280)، وذلك علي الوجه التالي: فجد عبارة (عدم وجود لجنة متخصصة في الأنشطة الجماعية) في مقدمة الصعوبات والمعوقات التي تعترض تنفيذ أدوار لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل مشاركة الشباب في الأنشطة الجماعية لبرامج تنمية المجتمع المحلي وذلك بمجموع أوزان (181) وبمتوسط مرجح بلغ (2.3) وقوة نسبية (75.41)، بينما جاء في الترتيب الثاني لأهم المعوقات العبارة (عدم الاهتمام بالأنشطة الجماعية من قبل القائمين) بمتوسط حسابي مرجح (2.2) وبمجموع أوزان (174) وكذلك أهمية نسبية قدرها (72.5) وبنسب مئوية لتكرارات ( موافق 51.25%، إلي حد ما 15%، لا أوفق 33.75%)، واحتلت الترتيب الثالث من بين أهم المعوقات العبارة (الانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي) وذلك بمجموع أوزان (172) وبمتوسط مرجح قدرة (2.2) وقوة نسبية بلغت (71.66)، ثم جاء المعوق الرابع وتمثله العبارة (نقص الأدوات والمنشآت والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة) بقوة نسبية بلغت (70.83) وبمجموع أوزان (170) وبمتوسط حسابي مرجح (2.1)، كما جاءت العبارة (عدم أشراك الطالبات في عملية اختيار الأنشطة والبرامج التي يحتاجونها) في الترتيب الخامس بمجموع أوزان (167) وبمتوسط حسابي مرجح (2.1) وقوة نسبية بلغت (69.58)، وجاء في الترتيب الأخير المعوق (عدم وجود الكوادر الفنية من المدربين

والمختصين في الأنشطة) بمجموع أوزان بلغت (158) وبمتوسط مرجح قدرته (1.9) وقوة نسبية بلغت (65.83) وقد أكد ذلك علي ما جاء في الإطار النظري إلي انشغال الطالبات بالدراسة وحضور المحاضرات يأتي علي حساب المشاركة في الأنشطة الجماعية بالإضافة إلي عدم وجود لجان متخصصة للتخطيط واقتراح البرامج الجماعية المختلفة كما أنه لا يوجد اهتمام كافي من قبل القائمين علي العملية التعليمية بمشاركة الطالبات في الأنشطة الجماعية، وقد يرجع ذلك إلي ضعف ثقافة الطالبات بالجامعة في أنفسهم أولاً ثم في القائمين علي رعاية الشباب بقطاع كليات البنات بجامعة الأزهر بأسبوط وكذلك نقص الكوادر الفنية المدربة علي تنمية وتطوير الأنشطة الشبابية وكذلك أيضاً التي تحاول ربط أنشطة لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة ببرامج وأنشطة رعاية الشباب، تتفق نتائج الجدول مع ما جاء في دراسة كلاً من ( نجلاء محمد: 2013، محمد أبو الحمد: 2018، عيبر فوزى: 2020) إلي وجود مجموعة من المعوقات والمشكلات تواجه لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة عن قيامها بأداء أدوارها تجاه تنمية المجتمع ومن بين هذه المعوقات ضعف مشاركة الطالبات في الأنشطة الجماعية وعدم وجود لجان متخصصة لتوعية الطالبات بأهمية الأنشطة المختلفة.

#### الإجابة علي التساؤل: الثالث:

البعد الأول: جدول رقم (10) يوضح المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة للأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع ن = (80)

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الاهمية النسبية	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	لا اوافق				
1	ارتباط الأنشطة والبرامج التي تنفذها اللجنة باحتياجات المجتمع.	63	14	3	220	2.75	91.66	5
		78.75	17.5	3.75				
		0.100	0.099	0.085				
2	تنمية وعى الطالبات بالمشاركة في الأنشطة الجماعية.	68	9	3	225	2.9	93.75	3
		85	11.25	3.75				
		0.108	0.063	0.085				
3	اتفاق الأنشطة الجماعية مع ميول ورغبات الطالبات.	52	16	12	200	2.5	83.33	10
		65	20	15				
		0.083	0.113	0.342				
4	الاهتمام بالأنشطة الجماعية من قبل القائمين عليها.	61	17	2	219	2.8	91.25	6
		76.25	21.25	2.5				
		0.097	0.120	0.057				

9	89.16	2.7	214	3	20	57	ك	ضرورة وضع النشاط الطلابي في الاعتبار عند التخطيط للتعليم.	5
				3.75	25	71.25	%		
				0.085	0.141	0.091	و.ن		
2	94.16	2.9	226	2	10	68	ك	وجود حوافز تشجيعية للطلبات المشاركات بالأنشطة الجماعية.	6
				2.5	12.5	85	%		
				0.057	0.070	0.108	و.ن		
8	90.83	2.8	218	3	16	61	ك	توافر الكوادر الفنية المؤهلة للقيام بعملية المتابعة للأنشطة.	7
				3.75	20	76.25	%		
				0.085	0.113	0.097	و.ن		
4	92.08	2.8	221	2	15	63	ك	توافر الأدوات والمنشآت والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة.	8
				2.5	18.75	78.75	%		
				0.057	0.106	0.100	و.ن		
1	94.58	2.9	227	2	9	69	ك	وجود لجنة متخصصة في وضع الأنشطة الجماعية.	9
				2.5	11.25	86.25	%		
				0.057	0.063	0.110	و.ن		
7	91.25	2.8	219	3	15	62	ك	مشاركة الطالبات في تحديد الأهداف التي يسعون لتحقيقها	10
				3.75	18.75	77.5	%		
				0.085	0.106	0.099	و.ن		
			2189	35	141	624	ك	المجموع	

المتوسط الحسابي العام = 27.37

وباستقراء بيانات الجدول السابق رقم (10) والذي يوضح استجابات عينة الدراسة حول المقترحات التي تساهم في تفعيل دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع لدي طالبات قطاع كليات البنات بجامعة الأزهر بأسويط , أظهرت أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (2189) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي قدر (27.37) درجة هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط الحسابي المرجح ومجموع الأوزان المرجحة والتكرارات والنسب المئوية, وذلك علي الوجه التالي: تأتي في مقدمة المقترحات العبارة (وجود لجنة متخصصة في وضع الأنشطة الجماعية) بمجموع أوزان بلغت (227) وبمتوسط حسابي مرجح قدرته (2.9) وقوة نسبية (94.8), ونسب مئوية (86.25%, إلي حد ما 11.25%, لا أوفق 2.5%) بينما احتلت الترتيب الثاني العبارة (وجود حوافز تشجيعية للطلبات المشاركات بالأنشطة الجماعية) بمتوسط حسابي مرجح (2.9) وبمجموع أوزان (226) وأهمية نسبية (94.16), وجاءت عبارة (تنمية وعى الطالبات بأهمية المشاركة في الأنشطة الجماعية) في الترتيب الثالث وذلك حسب

النسب المئوية والوزن النسبي) موافق 85%، -0.108 إلى حد ما 11.25%، -0.063 لا أوفق 3.75%، (0.085) وبمجموع أوزان (225) ومتوسط مرجح قدرته (2.9) وقوة نسبية (93.75)، وجاء مقترح (توافر الأدوات والمنشآت والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة) في الترتيب الرابع وذلك بمجموع أوزان (221) وقوة نسبية قدرها (92.08) وبمتوسط حسابي مرجح قدرته (2.8)، بينما جاء مقترح (ارتباط الأنشطة والبرامج التي تنفذها اللجنة باحتياجات المجتمع) في الترتيب الخامس بقوة نسبية قدرها (91.66) وبمجموع أوزان بلغ (220) وبمتوسط حسابي مرجح قدرته (2.75)، وجاءت في نهاية المقترحات والتوصيات العبارة (اتفاق الأنشطة الجماعية مع ميول ورغبات الطالبات) وذلك بنسب مئوية ووزن نسبي (موافق 65%، -0.083 إلى حد ما 20%، -0.113 لا أوفق 15%، 0.342) وبمجموع أوزان (200) وقوة نسبية بلغت (83.33) وبمتوسط مرجح قدرته (2.5)، ولذلك يجب علي القائمين وأعضاء هيئة التدريس بلجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بذل المزيد من الجهد لوضع حوافز تشجيعية متميزة للطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية بما يخدم برامج تنمية المجتمع وتقوية العلاقات والروابط ما بين قطاع كليات البنات جامعة الأزهر بأسبوط والمجتمع المحلي المحيط بالجامعة وتفعيل و مشاركة دور الجامعة التنسيقي مع الجهات المختصة، وكذلك الاستعانة بالكوادر البشرية ذات الخبرة والكفاءة والعمل وعقد دورات تدريبية متصلة بتنمية الأنشطة الجماعية بمكاتب رعاية الشباب داخل جامعة الأزهر بأسبوط كما يمكن للجامعة عند وضع الخطط والبرامج الخاصة بلجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة أن تضع في حساباتها الأنشطة الجماعية وخاصة التي تساهم في تنمية المجتمع المحلي، وكذلك محاولة توفير الامكانيات والادوات اللازمة لممارسة الأنشطة بما يتفق مع تطورات العصر والتقدم العلمي، وكذلك التخلص من الأفكار السلبية الهدامة التي تعوق عملية التنمية في مجتمعاتنا وذلك وفق رؤية مصر للتنمية (2030)، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلاً من (جان كزوبا: 2005، علي يحيى: 2013، محمد أبو الحمد: 2018) والتي أوصت بالعديد من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور الأنشطة في تنمية العلاقات الاجتماعية، وكذلك دور لجان خدمة المجتمع وتنمية البيئة في مجال تنمية المجتمع المحلي، وإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المرتبطة برعاية الشباب ولجان خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

## النتائج العامة للدراسة:

### أولاً: النتائج الخاصة بتوصيف عينة الدراسة:

1- أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية بمكاتب رعاية الشباب ينتمي معظمهم إلى الفئة العمرية (20 عام) بنسبة (25%).

2- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية هم من شعبة الشريعة والقانون بنسبة (26.25%).

3- افادة نتائج الدراسة أن طالبات الفرقة الثالثة هم أكثر الطالبات المشاركات في الأنشطة الجاعية بنسبت (32.5%).

4- أظهرت نتائج الدراسة وبنسبة (31.25%) من الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية مشتركة في نشاط الجواله والخدمة العامة.

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة:

1- النتائج المتصلة باستجابات مجتمع الدراسة حول الوقوف علي الدور الفعلي للجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع المحلي.

2- أوضحت نتائج الدراسة أن دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الاجتماعية للمشاركة في تنمية المجتمع جاءت متوسطة إلي ضعيفة حيث بلغ المتوسط العام (20.55) ولاسيما دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في إشعار الطالبات بالمسئولية تجاه المشاركة في خدمة المجتمع فكانت قدرات الطالبات المشاركات في الأنشطة علي التمكن من استخدام هذا الدور محدودة مقارنة بالأدوار الأخرى.

3- أظهرت نتائج الدراسة أن دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الثقافية للمشاركة في تنمية المجتمع جاءت ضعيفة حيث بلغ المتوسط العام (20) ولاسيما دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تنمية ثقافة الوسطية بين الطالبات المشاركات في الأنشطة الثقافية, حيث كانت قدرات الطالبات المشاركات في الأنشطة الثقافية الجماعية ضعيفة ومحدودة علي استخدام هذا الدور.

4- تبين من نتائج الدراسة أن دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الدينية للمشاركة في تنمية المجتمع جاءت متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (22.2) درجة ولاسيما دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في مساعدة الطالبات المشاركات في الأنشطة الدينية علي تكوين علاقات طيبة وممتازة مع الطالبات الملتزمات دينياً وخلقياً وكذلك مساعدتهم علي إشاعة الروح الدينية داخل المجتمع , حيث جاءت قدرات الطالبات المشاركات في الأنشطة الدينية متوسطة في استخدام محاور هذا الدور.

5- أوضحت نتائج الدراسة أن دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة السياسية للمشاركة في تنمية المجتمع جاءت ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (17.85) درجة، وخاصة دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في مساعدة الطالبات على تقبل أفكار الآخرين وآرائهم، وكذلك توجه الطالبات نحو الاستقرار السياسي بالمجتمع، حيث جاءت قدرات الطالبات المشاركات السياسية ضعيفة وليست لديهن القدرة علي التمكن من القيام بهذا الدور.

**ثالثاً: النتائج الخاصة بتحديد المعوقات التي تواجه لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع:**

توصلت الدراسة إلي أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومن أهمها:

- 1- عدم وجود لجنة متخصصة في الأنشطة الجماعية.
- 2- عدم الاهتمام بالأنشطة الجماعية من قبل القائمين.
- 3- الانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي.
- 4- نقص الأدوات والمنشآت والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة.
- 5- عدم أشراك الطالبات في عملية اختيار الأنشطة والبرامج التي يحتاجونها.

**رابعاً: النتائج الخاصة بالمقترحات اللازمة لتفعيل دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة للأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع ومن أهمها:**

- 1- وجود لجنة متخصصة في وضع الأنشطة الجماعية.
- 2- وجود حوافز تشجيعية للطالبات المشاركات بالأنشطة الجماعية.
- 3- تنمية وعي الطالبات بأهمية المشاركة في الأنشطة الجماعية.
- 4- توافر الأدوات والمنشآت والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة .
- 5- ارتباط الأنشطة والبرامج التي تنفذها اللجنة باحتياجات المجتمع.



## استمارة استبانة

## ملحق رقم (1)

لتعرف علي دور لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع

مطبقة علي الطالبات المشاركات في الأنشطة الجماعية الطلابية بكليات البنات الإسلامية جامعة الأزهر فرع أسيوط

إعداد

د/ بخيت محمد محمد السيد

أ.د.م/ عليو علي إبراهيم عليو

أولاً: البيانات الأولية:

2- السن:

1- الاسم (اختياري):

4- الفرقة:

3- القسم/الشعبة:

5- ما نوعية النشاط الذي شاركت فيه؟

- أ- نشاط الأسر ( ) ب- النشاط الرياضي ( )  
 ج- النشاط الثقافي ( ) د- النشاط الفني ( )  
 هـ- نشاط الجواله والخدمة العامة ( ) ز- النشاط الاجتماعي و الرحلات ( )

## أبعاد الاستبانة

أولاً: دور لجنة خدمة المجتمع و تنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع:

م	العباره	وافق	وافق إلى حد ما	لا اوافق
1	تشعر الطالبات بالمسئولية تجاه المشاركة في خدمة المجتمع.			
2	تساعد الطالبات علي تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين.			
3	تمكن الطالبات من تقديم وسائل المساعدة لمن يحتاج إليها.			
4	تكتسب الطالبات الخبرة في فض المنازعات بين الآخرين.			
5	تتيح الفرصة للطالبات لمناقشة مختلف المشاكل التي تظهر بالمجتمع.			
6	تزود الطالبات بالأساليب المتنوعة لجذب المتطوعين.			
7	تمكن الطالبات من المشاركة في برامج محو الأمية.			
8	تساعد الطالبات للانضمام لمشروعات الخدمة العامة.			
9	تفتح قنوات اتصال بين الطالبات والمسئولين بالمجتمع.			
10	تتري روح العمل الجماعي بين الطالبات.			
11	تدرب الطالبات علي نشر قيم المحبة والتعايش مع الآخرين.			
12	تحت الطالبات علي تبادل المعلومات الثقافية مع الآخرين.			
13	تعلم الطالبات الأساليب الصحيحة لكسب ثقة الآخرين.			
14	تساعد الطالبات على استخدام التفكير المنظم لكل امور حياتهم.			

15	تزود الطالبات بالتقافة المحلية.
16	تعرف الطالبات بوسائل الإعلام الإيجابية التي تعمل على تنمية المجتمع.
17	توجه الطالبات لمشاهدة ما هو نافع ومفيد.
18	تتيح الفرصة للطالبات للمشاركة في حملات التوعية.
19	تعزز فرصة الطالبات لتعبير عن افكارهم .
20	تنمية ثقافة الوسطية بين الطالبات
21	تساعد الطالبات على مواجهة الافكار الدينية المنطرفة.
22	تشجع الطالبات على اكتساب الثقافة الدينية لمسايرة التغييرات المعاصرة.
23	تدرب الطالبات علي المحافظة علي العفيدة والالتزام بمبادئها.
24	تعرف الطالبات بتقاليد المجتمع الإسلامي وكيفية المحافظة عليها.
25	تساعد الطالبات على إشاعة الروح الدينية داخل المجتمع.
26	تساعد على تكوين علاقات جيدة مع الطالبات الملتزمات دينياً.
27	تكسب الطالبات خبرة في الإصلاح بين المتخاصمين.
28	تحث الطالبات على الإنفاق في سبيل الله.
29	تكسب الطالبات خبرة في تنمية الوعي الصحيح للدين.
30	تساعد الطالبات على أن يكون قدوة حسنة للآخرين.
31	تنمية قدرة الطالبات على التأثير في الآخرين.
32	تساعد الطالبات على فهم الواقع السياسي.
33	تتيح الفرصة للطالبات للمشاركة في الانشطة التي تعزز الانتماء للوطن.
34	تؤكد على اهمية مشاركة الطالبات بالتصويت في الانتخابات.
35	توجه الطالبات نحو تحقيق الاستقرار السياسي بالمجتمع.
36	تساعد الطالبات على المشاركة في اتخاذ القرارات التي تهم المجتمع.
37	تعرف الطالبات بالمشاكل السياسية بالمجتمع.
38	تعلم الطالبات محاوره من يخالفهم في انتماءاتهم السياسية.
39	تدرب الطالبات على حرية التعبير وابداء الرأي.
40	تساعد الطالبات على تقبل افكار الآخرين وازرائهم.

ثانياً: أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه لجنة خدمة المجتمع و تنمية البيئة في تفعيل الأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع:

م	العبارة	وافق	وافق إلى حد ما	لا اوافق
1	عدم ارتباط الأنشطة والبرامج التي تنفذها اللجنة باحتياجات المجتمع			
2	ضعف ثقافة الطالبات باهمية المشاركة في الأنشطة الجماعية.			
3	الأنشطة لا تتفق مع ميول وهويات الطالبات.			
4	عدم الاهتمام بالأنشطة الجماعية من قبل القائمين.			
5	الانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي.			
6	لا توجد حوافر تشجيعية للطالبات المشاركات بالأنشطة الجماعية.			
7	عدم وجود الكوادر الفنية من المدربين والمتخصصين في الأنشطة.			
8	نقص الادوات والمنشآت والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة.			
9	عدم وجود لجنة متخصصة في الأنشطة الجماعية.			
10	عدم اشراك الطالبات في عملية اختيار الأنشطة والبرامج التي يحتاجونها.			

ثالثاً: أهم المقترحات والتوصيات اللازمة لتفعيل دور لجنة خدمة المجتمع و تنمية البيئة للأنشطة الجماعية للمشاركة في تنمية المجتمع:

م	العبارة	وافق	وافق إلى حد ما	لا اوافق
1	ارتباط الأنشطة والبرامج التي تنفذها اللجنة باحتياجات المجتمع.			
2	تنمية وعي الطالبات باهمية المشاركة في الأنشطة الجماعية.			
3	اتفاق الأنشطة الجماعية مع ميول ورغبات الطالبات.			

4	الاهتمام بالانشطة الجماعية من قبل القائمين عليها.		
5	ضرورة وضع النشاط الطلابي في الاعتبار عند التخطيط للتعليم.		
6	وجود حوافز تشجيعية للطلبات المشاركات بالانشطة الجماعية.		
7	توافر الكوادر الفنية المؤهلة للقيام بعملية المتابعة للانشطة.		
8	توافر الادوات والمنشآت والتجهيزات اللازمة لممارسة الانشطة.		
9	وجود لجنة متخصصة في وضع الانشطة الجماعية.		
10	مشاركة الطالبات في تحديد الاهداف التي يسعون لتحقيقها.		

## المصادر المراجع:

- (1) خليل رحمة(2019). دور الحركة الكشفية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة, بحث منشور في المؤتمر الكشفي العربي, الوثيقة رقم 8, القاهرة, شرم الشيخ.
- (2) الجهاز المركزي للتعنبة العامة والاحصاء(٢٠١٩). الكتاب الإحصائي السنوي-التعليم, القاهرة.
- (3) نورهان الشيخ, وآخرون (٢٠٠٨). المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائج الانتخابات المحلية, القاهرة, وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة.
- (4) مصطفى إبراهيم, وآخرون (١٩٩٧). الشباب والتنمية المتواصلة- دراسات نظرية وميدانية في البيئة المصرية, القاهرة, دار مصر للخدمات العلمية.
- (5) محمد مصطفى (٢٠٠٠). مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية, بيروت, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- (6) ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب, معالجة علمية من منظور الممارسة العامة, القاهرة, مكتبة زهراء الشرق, ط٢.
- (7) بتلة صفوق (2016). دور الجامعات في تنمية القدرات الابداعية لدي الطلبة, بحث منشور في المجلة العلمية لكلية التربية النوعية, المملكة العربية السعودية , جامعة حفر الباطن, ع 6, ج 1, أبريل.
- (8) منال بنت عمار (2014). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك, بحث منشور في مجلة العلوم التربوية, جامعة تبوك, ع 14, ج 1, أكتوبر.
- (9) سهير أحمد (2013). تطوير أداء كلية التربية ببورسعيد في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء معايير ضمان الجودة والاعتماد, بحث منشور في مجلة كلية التربية ببورسعيد, ع 14, ج 3, يونيو.
- (10) قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة(2018-2019). دور الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة للعام الاكاديمي 2018 /2019, جامعة مصر الدولية.
- (11) محمد نجيب (1989). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.
- (12) أحمد محمد , وآخرون(1993). الخدمة الاجتماعية مع النشئ والشباب, القاهرة, دار السعيد للطباعة.
- (13) Czuba, Jan( 2005). Relationship between university functions and community service at Divine Word University Contemporary PNG Studies: DWU Research Journal Vol. 2, May.
- (14) غادة حمزة, عبد العزيز السيد (2007). تقويم الأنشطة الطلابية بكلية التربية للبنات بأبها من وجهة نظر الطالبات, بحث منشور في سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASED) , م 1, ع 3, يوليو.

(15) منال عبد المعطي(2008). دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

(16)Camara, Pauline F(2012). THE EFFECTS OF COMMUNITY SERVICE ON THE ACADEMIC PERFORMANCE OF STUDENTS AT A MASSACHUSETTS MIDDLE SCHOOL, Ph.D, The College of Professional Studies Northeastern University Boston, Massachusetts July .<sup>(17)</sup> سحر بهجت (٢٠١٢) . واقع العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في ظل التغيرات المجتمعية ( دراسة مطبقة على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ) , بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، أكتوبر .

(18) على يحيي(2013). إسهامات البرامج الجماعية في خدمة الجماعة في تنمية العلاقات الاجتماعية للطلاب الوافدين : دراسة تقييمية مطبقة على الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر الشريف، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع (34)، ج (5)، أبريل.

(19) نجلاء محمد (2013). تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي : دراسة مطبقة على الأندية الطلابية بجامعة البرموك، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع (35)، ج (2)، أكتوبر.

(20) Keerberg, Anne & Kiisla, Aet & Mäeltsemees, Sulev (2014). UNIVERSITY IMPLEMENTING ITS COMMUNITY SERVICE ROLE THROUGH CURRICULUM DEVELOPMENT IN A REGIONAL COLLEGE, Tallinn University of Technology, January, الدور <https://www.researchgate.net/publication/307695749> (21) منال بنت عمار (2014). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، جامعة تبوك، ع 14، ج 1، أكتوبر.

(22) تقيدة سيد، مرفت رشاد، أيمن جابر(2016): رؤية مقترحة لتكامل مشروعات الأنشطة الطلابية القائمة على تنمية المجتمع المحلي ودورها في تنمية التفكير الريادي لدى الطلاب في المدارس والجامعات المصرية، بحث منشور في المؤتمر الطلابي الأول لكلية الآداب جامعة بني سويف "الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الإبداع والتفكير الريادي" 27 مارس ، كلية الآداب ، جامعة بني سويف.

(23) أحمد فلوح (2016). دور الجامعة في خدمة المجتمع، بحث منشور في مجلة علوم الإنسان والمجتمع، الجزائر، ع 18، مارس.

(24) بتلة صفوق (2016). دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدي الطلبة، بحث منشور في المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، المملكة العربية السعودية ، جامعة حفر الباطن، ع 6، ج 1، أبريل.

(25) Grubisich, Kelsi (2017). The Relationship Between Participation in Community Service and Students Academic Success, Masters of Science in College Student Affairs Eastern Illinois University.

(26) محمد أبو الحمد (2018). كفاءة لجنة خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الأزهر في توظيف رأس المال الاجتماعي في تحقيق أهدافه، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، م 13.

(27) عبد المنعم الدسوقي (2019). دور جامعة بور سعيد في خدمة المجتمع وتنمية البيئة (دراسة ميدانية)، بحث منشور في مجلة الإدارة التربوية، جامعة بور سعيد، ع 21، مارس.

(28) محمود عمر (2019). تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب (دراسة حالة بجامعة الفيوم)، بحث منشور في مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع 11، ج 5.

(29) عيبر فوزي (2020). أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر 2030م بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 44، ج 4.

(30) قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة (2018-2019). دور الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة للعام الأكاديمي 2018/2019، جامعة مصر الدولية.

(31) Czuba, Jan (2005). Relationship between university functions and community service at Divine Word University, Contemporary PNG Studies: DWU Research Journal Vol. 2, May.

(32) إبراهيم عبد الرحمن (2012). الجامعات والتدريب والتنمية البشرية وخدمة المجتمع، دراسة وصفية مقارنة بين جامعة الزقازيق وإندونيسيا، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ع 61، ج 2.

(33) منى محمد (2015). دور جامعة مدينة السادات في خدمة المجتمع المحلي، دراسة تقويمية، بحث منشور في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع 68، ديسمبر.

(34) عبد المنعم الدسوقي (2019). دور جامعة بور سعيد في خدمة المجتمع وتنمية البيئة (دراسة ميدانية)، بحث منشور في مجلة الإدارة التربوية، جامعة بور سعيد، ع 21، مارس، ص 18.

(35) حمدى عبد الله (2012). البرامج التنموية (مجموعة برامج علمية ونماذج تطبيقية)، سلسلة تنمية مهارات الأخصائي النفسى (4)، الجيزة، مكتبة أولاد الشيخ لتراث.

(36) محمود عمر (2019). تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب (دراسة حالة لجامعة الفيوم)، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، م 11، ع 5.

(37) محمد بن مكرم (1983). لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، ج 1.

- (38) منال بنت عمار (2014). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ببنوك, بحث منشور في مجلة العلوم التربوية, جامعة تبوك, ع 14, ج 1, أكتوبر.
- (39) محمود عمر (2019). تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب (دراسة حالة بجامعة الفيوم), بحث منشور في مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية, ع 11, ج 5.
- (40) أمجد محمد (2019). واقع مشاركة الشباب الجامعي الفلسطيني في خدمة المجتمع, مجلة الجامعة الإسلامية, ع 28.
- (41) أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية.
- (42) عبد الباسط محمد (1998). التنمية الاجتماعية, القاهرة, مطبعة أمير, ط 7.
- (43) أحمد وفاء, خليل عبد المقصود (1998). قراءات في تنمية المجتمع, القاهرة, مكتبة النهضة المصرية.
- (44) فاطمة محمد (2016). العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع, رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراته, مجلة كلية الآداب, جامعة مصراته, ج 6 .
- (45) رئاسة الجمهورية, المجالس القومية المتخصصة: موسوعة المجالس القومية المتخصصة, المجلد السادس والعشرون, 2000م, ص 540.
- (46) رشاد أحمد عبد اللطيف: أساليب التخطيط للتنمية, الإسكندرية, المكتبة الجامعية, 2002 م, ص 248.
- (47) رئاسة الجمهورية, المجالس القومية المتخصصة: مرجع سبق ذكره, ص 540.
- (48) العربية, معجم اللغة (2005): المعجم الوجيز, القاهرة, الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية, ص 341.
- (49) group, Lonman (2002). active study dictionary Cairo, the Egyptian international publishing company.
- (50) Webster, Merriam (2003). collegiate Dictionary (11 ed) U S A library of congress. (51) رشاد أحمد (2008). مهارات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية, الإسكندرية, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, 2008م.
- (52) ماهر أبو المعاطى (2012). الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية, سلسلة طرق ومجالات الخدمة الاجتماعية, الكتاب الثامن, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.